القاهرة — الجمعة ٦ رمضان سنة ١٣٧١ — ٣٠ مايو سنة ١٩٥٢ | الشرق للشرقيين | السنة الواحدة والثلاثون — العدد ٦٩٥

مؤسس الجريدة ومديرها ورئيس تحريرها المسئول
علي الغاياتي
الادارة بميدان الخديوي اسماعيل بعمارة بحري حرف C
التليفون رقم ٥٦٢٤٢

منبر الشرق

جريدة مصرية مستقلة

أنشئت في جنيف عام ١٩٢٢ للدفاع عن حقوق الشرق الناهض

قيمة الاشتراك السنوي
١٥٠ قرشا في الداخل
٢٠٠ قرش في الخارج
وتدفع هذه القيمة سلفا
الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

٨ صفحات | باسم الكنانة واسم شعبها المجيد | لا باسم احزاب او زعماء | كل يزول ويبقى الحمى | وديعة الآباء للابناء | ٢٠ مليما

حديث الصيام

٢ - ذكريات

نواصل هذا الحديث للذكرى والتسلية ، فنقول :

لعل من القراء من لا يعرفون ان جريدة « الجوائب المصرية » التي تحدثنا في العدد السابق عن انضمامنا الى اسرتها اول ما عملنا في الصحافة بالقاهرة ، كانت صحيفة وطنية كصاحبها الخليل . ولكننا ما لبثنا ان رأيناها تتحول رويدا رويدا الى الجانب الوطني الآخر ، جانب المعية السنية ، فقد انتقلت ادارتها او ارادتها الى شخصية اخرى لم تعرف من قبل في ميدان السياسة والادب ، وهي شخصية عطا بك حسني ، صهر العائلة الخديوية ... وكان يلازم عطا بك في ذاك الحين المرحوم سليمان فوزي .

وحدث ان نشرنا بها مقالا بعنوان : « الدستور اميرنا » يدل عنوانه على مغزاه في تلك الايام ، فما كاد العدد يصدر ويطلع عليه عطا بك حتى امر بجمعه من الباعة ، وبوضع مقال آخر بدل هذا المقال .

وتركنا « الجوائب » التي لم تعش طويلا بعد ذلك ، وعملنا في تصحيح كتاب « مصطفى كامل باشا في ٣٤ ربيعا » الذي كان يضعه المرحوم علي فهمي كامل بك وكان معنا محمد صادق عنبر ، ومحمد امام العبد . وكنا نعمل في غرفة بدار « اللواء » على يمين الداخل من بابها بشارع الدواوين . وانتقلنا بعد ذلك الى العمل بجريدة « اللواء » نفسها وكان معنا بها من الزملاء الكرام : عبد الرحمن الرافعي ، وامين الرافعي ، وتوفيق العطار ، وسيد علي ، وابو حفص : وتوفيق فرغلي ، ومحمد صادق عنبر ، والشيخ مصطفى علام ، وشيخ آخر ، ومسلم العجمي . رحم الله من توفي منهم — وهم الاكثر — وكان في عون من بقي .

وقد عمل معنا بها أيضا الاساتذة : ابراهيم رمزي ، ومحمد توفيق ، وسني اللقاني ، وسليمان نجيب . وكان المرحوم الشيخ عبد العزيز جاويش رئيسا للتحرير ، والمرحوم محمد بك فريد رئيسا للحزب الوطني ، وموجها لسياسة الجريدة . وكان اسماعيل بك شيمي يكتب كثيرا باللغة الفرنسية ، ويترجم مقالاته البليغة الى العربية البليغة المرحوم توفيق فرغلي . كما كان يكتب في « اللواء » شقيق مؤسسه علي فهمي كامل عليه رحمة الله .

وكانت دار « اللواء » تعج بشباب الامة وشيوخها ، وخصوصا طلاب مدرسة الحقوق الخديوية ، ومنهم احمد نجيب الهلالي ، ومحمد كامل البنداري ، ومصطفى الشوربجي ، واحمد وفيق ، وعبد المقصود متولي ، واحمد وجدي ، وكثيرون غيرهم .

ولكم كنا نحب هذا الوسط ، وكنا نريد من ساعة قدومنا من دمياط الاتصال به والاندماج فيه بالعمل مباشرة تحت اشراف الزعيم الشاب مصطفى كامل . وقد قابلناه طيب الله ثراه من اجل ذلك مرة واحدة هي الاولى والاخيرة ، فصافحنا مبتسما ومعتذرا تاركا الامر للمستقبل . وكان عنده في ذلك اليوم السيد حسن موسى العقاد . ثم استأثرت به رحمة الله بعد ذلك ، ولم تتحقق امنيتنا الا بعد وفاته .

وحبنا لمصطفى كامل من اول نشأتنا السياسية والصحافية معروف ، وقد سجلناه في « وطنيتي » في كثير من المواطن ، واولها « آية الاخلاص » ، وهي اول قصيدة نظمناها في السياسة بالقاهرة . وقد اهديناها اليه رحمه الله عقب خطبته الشهيرة بالاسكندرية في مساء ٢٢ اكتوبر سنة ١٩٠٧ ، وجاءنا من شقيقه ووكيل حزبه على اثر ذلك كلمة شكر مقرونة باعتبارنا من اعضاء الحزب الوطني العاملين .

ولا عجب اذا احب الشباب الناهض زعيم الوطنية الشاب مصطفى كامل ، واكبروا حركته وانضموا الى صفوفها ، فهي حركة جهاد طاهر ، وتحرير مقدس . وقد انجبنا نحن شبان الشيوخ وطلاب الدين في ذلك العهد حثها على نشر مبادىء الاسلام الصحيحة بين الامة ، لأن الاسلام اقوى عامل من عوامل النهوض والرقي لمن شاء ان ينهض ويرقى !

كانت دار « اللواء » لنا بمثابة مدرسة ، وكان رجالها بمثابة اساتذة .. والبها واليهم يرجع الفضل في تكوين حياتنا الوطنية ، فلها ولهم منا اطيب الذكر ، واجمل الثناء .

علي الغاياتي

؟

* هل تتطور احوال الازهر الشريف من حسن الى احسن بعد الرسالة الملكية السامية ؟

* هل يقدر حق التقدير مركزه الجليل في مصر والعالم الاسلامي ؟

* هل يتمسك بالدين ، ويعمل على بثه بين العالمين ؟

* هل يضرب بالعرض الزائل عرض الافق ، ولا يخشى الا الله في سبيل دعوته الاسلامية ؟

* هل يذكر اهله انهم ان اعرضوا عن المظاهر الفانية ، فازوا بالمفاخر الباقية ؟

* هل تنهض البلاد وتتحرر ، بغير جهود الازهر وابناء الازهر ؟

رسالة الفاروق



ننشر فيما يلي نص رسالة صاحب الجلالة الملك المعظم الى شعب وادي النيل في غرة رمضان المبارك . وهي رسالة بعيدة المرمى في نظر مصر والعروبة والاسلام ، وقد كان لها صدى عميق في الازهر الشريف ، وفي الجامعة العربية :

« ابناء الوادي الاعزاء :

يثير شهر رمضان في نفوسنا نحن المسلمين في مشارق الارض ومغاربها اكرم المعاني ، يوحد بين قلوبنا ، ويؤلف بينها قرآن كريم نزل بالحق المبين على نبي كريم يهدي للتي هي اقوم ، وتتمثل فيه تعاليم الاسلام السمحة التي تزكي في المسلمين ايمانهم وتدفعهم الى التعاطف والتراحم ، والتي يقوم الازهر الشريف مؤيدا بكل ما يملك من قوة وتوجيه بنشر رسالتها بين المسلمين جميعا لتقف درعا واقيا ، وسدا حائلا في وجه نوازع الشر ومبادىء الهدم والتدمير ، وهي رسالة ما اسماها وما اكرمها وما اشد جدواها واعظم نفعها .

فالى الله العلي القدير نتوجه بالدعاء ان يعيد هذا الشهر المبارك على الامم الاسلامية متمتعة بما تصبو اليه من نعمة الاستقلال وعزة الحرية ، ونحمده سبحانه وتعالى ان وقى بلادنا العزيزة ما كان يراد بها ويدبر لها من سوء في الاحداث الاخيرة ، فكان ان وفقنا جلت قدرته الى مواجهتها بما اعاد الى النفوس الطمأنينة وحفظ على الوطن سلامة بنيانه ورسوخ اركانه .

والى الله العلي القدير نتوجه بالدعاء ان يجمع كلمة الامم العربية على الحق والهدى شوقا الى الغاية التي ننشدها من اعلاء كلمتها والتمكين لسلطان جامعتها امل العروبة ورجائها .

شعبي العزيز :

ان بلادنا وهي تناضل عن حقوقها قد صح منها العزم على ادراك مطالبها ، وان سياستنا هي سياسة الحرية والوحدة ، وقد توحدت بين العرش والامة والحكومة ، وسنبقى امناء على هذه السياسة .

ان بلادنا قد بلغت من النضج السياسي وحسن الادراك ما بلغه غيرها من اسرة الشعوب ، وهي تأبى التقييد بما يضعف استقلالها ويحد من سلطانها ، وكل سياسة لا تؤدي الى التأييد التام لمطالب البلاد عبث لا طائل تحته ، والتسويف ينتهي الى تعقيد المسائل ويخلق جوا من الشعور بالمرارة ، وليس من السهل اعادة الثقة اذا تزعزعت ، ونحن ما زلنا نحتفظ بالأمل في ان يفوز الحق وتتغلب روح العدل .

ان السلام العالمي وحدة لا يمكن تجزئتها ، ونحن نؤمن به ونعمل من اجله ، وقضيتنا جزء منه ، وستكون تجربة حاسمة لقدرة اولئك الذين اخذوا على عاتقهم تسيير دفة الشعوب .

نسأل الله تعالى ان يسود صوت العدالة العالم ، وان ينجي الانسانية مما تعانيه اليوم من قلق واضطراب ، كما نسأله جلت قدرته توفيقا واصلاحا وهدى وصلاحا .

والسلام عليكم ورحمة الله . »

الخديوي اسماعيل



يحتفل في مساء اليوم (الجمعة) بذكرى وفاة المغفور له ساكن الجنان الخديوي اسماعيل .

ومعلوم ان وفاته كانت في ٦ رمضان سنة ١٣١٢ هجرية (٢ مارس سنة ١٨٩٥ م) . يغمده الله بواسع رحمته ورضوانه .

التضامن مع الجزائر

وجه الاستاذ الشاذلي مكي مندوب الجزائر نداء الى زعماء ورؤساء الهيئات والمفكرين لمشاركة الجزائر في محنتها ، وذلك بتوجيه برقيات الى الزعيم مصالي الحاج في منفاه بفرنسا ، والى وزيري الخارجية والداخلية الفرنسية تضامنا مع الشعب الجزائري وتأييدا له .

والاتصال في هذا الشأن يكون بمكتب الجزائر ٤٥ شارع شمبليون بالقاهرة تليفون ٥٠٢٩٨

رحلة في البلاد الاسلامية

كان من بين ضيوف مصر هذا الاسبوع سعادة السيد عبد الرحمن باسويدان عضو البرلمان الاندونيسي ووزير الاستعلامات السابق .

وقد زامل السيد عبد الرحمن الدكتور محمد ناصر في رحلته الى البلاد الاسلامية ، وتخلف في مصر بعض الوقت لاتمام بعض الدراسات ..

وقد قابله مندوب « المنبر » وسأله عن ملاحظاته في البلاد الاسلامية التي زارها ، فأجاب قائلا :

« لقد لاحظت ان كل البلاد الاسلامية التي زرناها ذات مشاكل واحدة ، وكلها تتفق في ضرورة العمل على ايجاد مزيد من الارتباط بينها ، ولكن كيف يكون هذا ؟ ذلك ما لم يصل اليه الاتفاق بعد . »

وقال : « ان على مصر ان تكثر من الاتصال باندونيسيا وخاصة الازهر الشريف ، ففي ذلك فائدة مشتركة للبلدين ، لأن لمصر في اندونيسيا سمعة طيبة وثقة متوفرة . »

لماذا دعت الباكستان

لعقد مؤتمر من رؤساء وزراء الدول الاسلامية

نشرنا ونشر غيرنا منذ اسابيع قليلة خبر الدعوة التي وجهتها الباكستان لعقد مؤتمر من رؤساء وزراء الدول الاسلامية لوضع نظام مشترك للتشاور . وقد وجهت الى الباكستان من اجل ذلك بعض الانتقادات . فقام السيد ظفر الله خان ، وزير الخارجية الباكستانية ، يرد على هذه الانتقادات ، ويبين اهداف ذلك المؤتمر . قال :

« انها وسيلة نافعة لوضع التعاون بين دول مستقلة موضع التنفيذ ، انها لاحدى الخطوات الاساسية لايجاد مثل هذا التعاون الحيوي بين الدول الاسلامية . »



وقال : « وعلى الرغم من ان هذه الدعوة الى عقد هذا المؤتمر لا تعتبر حتى « مجرد خطوة اولى » ولا تزيد عن كونها اجراء تمهيديا ، فانها ان كللت بالنجاح ، يمكن ان تتسع فتشمل غير الدول الاسلامية ايضا . »

ووصف معاليه هذه الانتقادات بانها بهتان متعمد من جانب اناس اشرار ، وانها قد يكون مبعثها « الخطأ وسوء الفهم » ، ثم قال : « انها دعوة لا يقصد منها تولي الباكستان زعامة الدول الاسلامية ، ولا تشتيت شمل الجامعة العربية ، كما انها ليست موجهة « ضد اي شيء . »

واكد معاليه ان دعوة رؤساء وزراء الدول الاسلامية الى هذا المؤتمر انما تهدف الى « اجتماعهم معا لوضع نظام استشاري بشأن المشاكل التي تهم بلادهم جميعا » .

ثم اشار معاليه الى الطلبات الكثيرة التي قدمت اليه لايضاح هذه المسألة فقال : « ان الامر لا يحتاج الى ايضاح ، فنحن لا نعني الا ما نقوله ، لا اكثر ولا اقل ... انها وسيلة نافعة لوضع التعاون بين دول مستقلة موضع التنفيذ .. وهي ليست موجهة ضد اي كان . »

واستطرد فقال : « ولقد طلب الي ان اذكر ما سيتضمنه جدول اعمال هذا المؤتمر ، وقد رددت على هذا بأن ذلك سيكون الخطوة التالية ، لأننا لا نستطيع الاسراع قائلين : تعالوا نبحث في امر كذا وكيت من الموضوعات ، قبل ان نتفق على مبدأ البحث والتشاور . »

ثم قال : « وليست هناك قضية واحدة متعلقة بأية دولة اسلامية لم نبذل لنصرتها في الميادين الدولية كل ما نملك من جهد في حدود قدرتنا وطاقتنا ، وكنا في كل قضية من هذه القضايا نشعر بأنه كان في مكنتنا ان نفعل اكثر مما فعلنا ، وكان يمكن لأفعالنا ان تكون ابعد اثرا لو كانت الفرصة اتيحت لنا لكي نتشاور معا ، ففي التشاور كما قلت فائدة كبرى . »

ومضى معاليه فقال : « ولقد سئلت كذلك عما اذا كانت القرارات التي قد تتخذ ملزمة ، وردي على هذا انه لن يكون هناك قرارات ، اذ لا يمكن ان تتخذ مجموعة قوامها دول مستقلة قرارات في مشاكل عامة ، ولا بد لحكومات هذه الدول نفسها من ان تتخذ قراراتها بشأن كل امر من الامور . اما طريقتنا فهي ان نتشاور معا ليعرف كل منا مشاكل الآخر ، والمصاعب التي تعترضه ووجهة نظره فيما يختص بهذه المشاكل ، فمتى تم ذلك اتخذ كل منا قراره ونفذه .

ولقد كان هدف الباكستان منذ وجودها ان تتمكن من خدمة الانسانية بوجه عام ، وخدمة الاسلام والمسلمين بوجه خاص .

والواقع ان ايجاد التعاون الحيوي لأمر على جانب عظيم من الاهمية ، وقد نفذ بالفعل بين بعض الدول .

بيد اننا اذا حاولنا منذ البداية ان نندفع في طموحنا فان هذا الاندفاع سيضر بالغرض الذي نسعى اليه فلنبدأ اذن بتلك المجموعة التي تشترك في القيم الثقافية والاتجاهات ، فاذا ما نجحنا انتقلنا الى المرحلة الثانية . »

ثم قال معاليه : « ولقد نشأت تجارة العالم واقتصاده وثقافته ومدنيته في جميع العصور حول هذا الجزء من العالم الممتد من مراكش إلى اندونيسيا وان بقية العالم غربيه وشرقيه (الاتحاد السوفيتي) لعلى اهبة الاستعداد لصراع نأمل ان يكون في الامكان تجنبه اذ اريد للجزء الاكبر من العالم ان يظل على قيد الحياة ، على انه إذا نشب هذا الصراع فان كل طرف من اطرافه سيحاول بطبيعة الحال — متى كسبه — ان يسيطر على بقية العالم حتى يفرض عليها نظام المدنية الذي يفهمه .

بيد ان هناك امرا يحتمل وقوعه وهو ان يتعرض طرفا النزاع كلاهما للدمار .

وهنا يظهر عامل ثالث ينطوي على وجود مجموعة من البلاد والشعوب تقوم على اساس ثقافي معين من القيم الاخلاقية العليا التي تحكمت وصهرت مسلك البشر .

على انه لا بد لكي يكون هذا العامل الثالث ذا نفع للبشرية من ان يهدف هو نفسه الى الخير .

فهل نحن اليوم في مركز يمكننا ان ندلي فيه بدلونا فيما لو دعانا داع الى المساهمة فيما يتطلبه الاسلام منا ؟

انه إذا كان الاسلام هو العلاج لكل مساوىء الانسانية — وهو العلاج حقيقة لهذه المساوىء — فانه مع ذلك بحاجة الى الكد والمثابرة وحسن التطبيق وحفز الهمم وشحذ الذكاء والدراسة والبحث وروح التسامح . »

وختم معاليه بيانه بقوله : « إن امامنا فرصة ذهبية ، فاذا لم نتأهب لانتهازها ، فان غيرنا سينتهزها فلنستيقظ ولنعمل حتى لا تفلت الفرصة من ايدينا . »

حديث الأطفال

بقلم المربى الكبير الاستاذ كامل كيلانى

— اتعنى ان هناك من لم يكن يناصر قريشا من اهل مكة ؟

— ما دمت تؤمن ان العدل لم ينتزع من النفوس وان الخير لم ينضب معينه من الدنيا وان العالم لم يخل فى اى عصر ومصر ممن يثور على الظلم ، ويغضب للحق فلا مناص من ان نؤمن بان بعض المكيين كانوا يستنكرون ما يرونه من اسراف قريش فى عدوانها للرسول وتماديها فى ظلمه وامعانها فى الاساءة اليه والى صحابته ، وقد دفعهم ذلك الى العطف عليه او على الاقل دفعهم الى الوقوف على الحياد .

— لمثل هذه الطائفة المحايدة كان ضمضم يعد عدته لاستثارتها بما فعل .

— وقد عرف ذلك الهارج الخبيث كيف يشعل نار الفتنة بالاعيبه الخطرة

— بماذا كافأه ؟

— تجاوز له عن دين اقترضه منه ولم يستطع الوفاء به .

— اكان ابو لهب يدين العاص ابن هشام ؟

— باربعة آلاف درهم كان يدينه .

— كانت له عليه ثم افلس وعجز عن الوفاء بها .

— فاستأجره بها ابو لهب .

— تركها له ثمنا لخروجه الى الحرب .

— ليقوم مقامه فيها .

— كأنما عز عليه ان ينقص عدد الاشرار واحدا .

— وحاول امية بن خلف ان يتكاسل عن الخروج الى القتال كما تخلف ابو لهب .

— لماذا حاول امية ان يتخلف ؟

— كان امية شيخا ثقيل الحركة

حياة الرسول

حوار بين طلاب ثلاثة

وقد افلح فى اثارة القوم ليتداركوا تجارتهم قبل ان تنهب .

— وثارت مجادلات عنيفة بين انصار السلام ودعاة الحرب .

— وكان ابو جهل بلا شك اول الداعين الى الانتقام .

— ذلك يقين لا يحتاج الى بيان .

— وهكذا انتهت المناقشة الصاخبة بانتصار رأى ابى جهل وشعبته .

— وخرجت قريش كلها الى الحرب .

— لم يتخلف من سادتها غير ابى لهب .

— لقد كان اكبر حاقد على الرسول ، واكبر مناوىء لدعوته ، ولم يكن يعادله فى حقده غير ابى جهل ، فكيف تخلف هذا الحاقد عن المعركة ؟

— اعجزه عن الخروج ضعفه وشيخوخته .

— وكان على هذا مريضا .

— فعاقه المرض عن مصاحبة الجيش .

— زاده الله مرضا على مرض .

— كان مريض النفس والجسم معا .

— كان مرض نفسه يحفزه الى الحرب ، ويدفعه الى اضرام نارها ، ومرض جسمه يقعد به عن الاشتراك مع الجند المحاربين .

— على انه بذل ما فى وسعه لنصرة قريش ولم يقف دون مساعدتها مكتوف اليدين .

— فماذا صنع ؟

— بعث مكانه محاربا غيره .

— بعث العاص بن هشام وكافأه على ذلك اجزل المكافأة .

طاعنا فى السن فآثر الراحة ولكنه لم يرسل احدا مكانه ولم يفعل ما فعله ابو لهب .

— فهل قبلوا عذر امية فى تخلفه عن الحرب .

— كانت حربا عامة لا يقبل فيها عذر لمعتذر .

— فماذا صنعوا .

— ذهب اليه ابو جهل وصاحبه عقبة بن ابى معيط ولقياه فى الكعبة وراحا يفتنان فى استثارته ولا يكفان عن اغاظته .

— ماذا صنع الفاجران ؟

— صنعا مع امية ما لا يخطر على بال الابالسة والشياطين .

— صدق صلاح فقد جاءه ابو جهل وابن ابى معيط وهو جالس بين قومه وسلكا فى تحريضه اعجب مسلك .

— كيف تقول .

— قدم اليه ابو جهل مكحلة ومرودا وقدم اليه عقبة بن معيط مجمرة .

— ماذا تعنى بالمجمرة .

— موقد الجمر .

— تعنى موقد النار .

— فماذا صنعا بالمجمرة والمرود ؟

— قدم اليه ابن ابى معيط تلك المجمرة طالبا اليه ان يتنعم بما يفوح منها من بخور وطيب .

كما تتنعم النساء بالبخور والطيب .

— هكذا قال له ابن ابى معيط .

— ماذا قال ؟

— سأله امية ماذا تعنى فقال له ابن ابى معيط :

« انما انت مثل النساء »

مصلحة البلديات

تقبل العطاءات بمصلحة البلديات (بوستة قصر الدوبارة) لغاية ظهر يوم ١٩ / ٧ / ١٩٥٢ عن عملية توريد وتركيب ضاغط هواء يدار بالماكينة لمجلس جزيرة شندويل القروى .

وتطلب الشروط والمواصفات من المصلحة على ورقة تمغة فئة الخمسين مليما مقابل دفع مبلغ ٢٥٠ مليما خلاف اجرة البريد وكل عطاء غير مصحوب بتأمين ابتدائى قدره ٢ ٪ لا يلتفت اليه .

١٧٢٠

امساكية رمضان

اهدى الينا الاستاذ الكبير توفيق الحكيم مدير عام دار الكتب المصرية ، امساكية لطيفة من طبع الدار تدل على ذوق سليم .

كما اهدى الينا الاستاذ حسن على كليوه ، مدير المطبعة الاميرية امساكية قيمة من عمل اقلام الحساب بمصلحة المساحة ، وهى الاخرى متقنة الطبع يتجلى فيها الفن الجميل .

ونحن نشكر لحضرتيهما هديتهما ، ونسأل الله ان يعيد رمضان على الامة وقد تحققت آمالها .

مساكن الازمة

تبدو ازمة المساكن الطاحنة من الجشع والتكالب ، وتسابق الناس للاستيلاء على المكان الذى يعتزم اخلاءه ساكنه بأى اجر يفرضه المالك ، وكأن الناس فى يوم الحشر كل يحاول النجاة بنفسه ، والظفر باوفر نصيب من اماكن متعددة ، ومساكن متنوعة تضم ذوى قرابته ، ومن يرى ضرورة انتظامهم فى جواره ومعيته ، وكأن هذه الازمة تبعتها ازمة اخلاقية خاصة لها طابع خاص ولو نقوم دليلا عليها ، ونحن نحمد الله من ضحايا هذه الازمات الطاغية .

منذ تسعة شهور اعتقدت انى وفقت الى سكن متواضع فى جهة الصليبية ، وفى سطح المنزل بقيمة ايجار احدى الشقق الرحيبة فى البيت ، على ان السكان جميعا فى حدودهم ماعدا واحدا اجارك الله منه ، وجعل بينك وبينه حائلا من لطفه الخفى ، لا يرى حقا للجوار ولا معنى لراحة اى مخلوق وقد وطن النفس على مضايقتى وازعاجى بشتى الاساليب ، ومختلف الصور ، وجعل بابى ميدانا لعبث اولاده ولهوهم فلا عمل يشغلهم سوى بابى ونافذتى واختفى هو وبالغ فى الاحتجاب بحيث اذا رأيته لا اعرفه ، وكلف امرأته بوضع الخطط المزعجة والصبية كفيلون بتنفيذها ، وهم يجيدون فنون المغالطة والمكابرة والانكار لكل ما يفعلونه لاستمرار الازعاج ، ومنها :

وضعوا كميات من قشور الموز بحيث غطيت آخر سلمه ، ثم عدت حوالى الساعة الحادية عشرة فى ظلام آخر الشهر ، فانزلقت قدمى واصبت بصدمة شديدة فى درجات السلم وصدع فى عظمة القدم ، وتبعثرت حوائجى فاطفىء نورهم وتوالت ضحكاتهم لذلك الحادث المؤلم ، وتعطل عملى شهرا وبضعة ايام كنت فيها اذهب فى صحبة اخوان اوفياء للمجبر بحارة السيدة . وجارى لا يرى غضاضة فى الاستخفاف بعباد الله ، وانزال الضرر بهم ، وجهل سكان المنزل وتأبى عليه عظمته حتى باعلان اسفه ، ويظل مختفيا واخيرا تقول احدى بناته — دى الخدامة اللى عملت كده — وترى الاحتفاظ بادب الجوار ، وهو يرى انه الخوف من سطوته وجبروته .

وتبدأ صورة اخرى بارسال احدى بناته وهى فى الثالثة عشرة لطرق الباب بحالة مفزعة وامها تنتظرها عند بابها لتوصد الباب عند دخولها مرارا ، فاذا بعث المالك رسوله لتحديد هذه الاعتداءات انكرت الام وتمادت بصورة اشد من الاولى وهكذا — فاما الاوساخ التى تتكدس ببابى فلا حد لها من البط والوز ، وهذا بعض من كل . واما نحن فلا نغادر المسكن الذى يرتكبون هذه المهازل فى سبيل اخلائه ، وبعد — هل من كان شأنه هكذا مع رجل لا يعرفه ولم يغتصب حقا ولم ينتزع شيئا من يده فما هو شأنه مع خصومه وغرمائه ، وهل مثل هذا الخلق يشرف الناحية التى ينتمى اليها وينتسب لخدمتها ؟ انه مسئول عن كل ما يصيبنا وحده . والله يتولانا برحمته ، وهو حسبنا ونعم الوكيل .

حسين مظلوم

اختلاط النساء بالرجال

قرأت فى هذا الاسبوع مقالين فى موضوع واحد ، وأحد المقالين لقسيس مسيحى فرنسى ، والآخر لأديب مصرى مسلم ، والموضوع هو (اختلاط النساء بالرجال) وملخص ما كتب القسيس المسيحى الفرنسى ان اختلاط النساء بالرجال فساد فى الامة ، وانه ضار بالمجتمع ، ويعلم النساء شرب الدخان وشرب الخمر ، والرقص ، ولعب القمار وما الى ذلك ، وختم مقاله بان التدهور الاخلاقى والانحلال والفساد ما جاء إلا من طريق اختلاط النساء بالرجال . وملخص ما كتب الأديب المصرى المسلم ان اختلاط النساء بالرجال دليل على الرقى وتقدم الامة ، وفيه حرية المرأة ، واعطاؤها حقها فى الحياة ، وان تأخر الامم الشرقية ما جاءها إلا من طريق عدم اختلاط النساء بالرجال ، وتمحل فى ذلك حتى ادعى ان الاسلام لا يمنع من ذلك الى آخر ما جاء فى كلامه ، ولم يشأ ان يذكر قوله تعالى : « وقرن فى بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى » ، ولا قوله تعالى : « واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب » ، ولا ما ورد فى السنة من هذا القبيل . لهذا جئت بهذه العجالة اعرضها على الرأى العام . ولله فى خلقه شؤون .

محمود محمد عبد السميع
كلية الحقوق (جامعة فؤاد)



الامتحان ورمضان

لا حديث فى هذه الايام بين الطلبة سوى الامتحان : والطلبة فريق من الناس لا يختلفون عن باقى افراد الامة : فمنهم من بلغ به الاستهتار بالدين حدا كبيرا جعله لا يفكر فى الصوم ولا فى غيره من شعائر الدين وفرائضه ، ومنهم من تقرب الى الله واتبع هداه وعمر قلبه بالايمان .

ولكن المعروف ان هذا المستهتر وذلك المتعبد يستويان عند الامتحان ، فالانسان مهما بلغت درجة كفره او اهماله نجده يعرف الله ويرجع الى الصواب عندما تضيق به الحياة وتشتد ، وهذا دليل على ما فى الانسان من خير باطن وايمان كامن فى نفسه مهما حاول ان يغطى هذا الايمان بما يفعله من المنكرات .

قابلت استاذنا الكبير الدكتور ابراهيم فرج ، وهو الى جانب ما له فى النفوس من توقير واحترام بحكم منصبه كأستاذ مساعد لعلم الجيولوجيا فى كلية العلوم بجامعة فؤاد ، وما بلغه من شهرة واسعة ، وصيت ذائع بما له من ابحاث ونظريات حديثة يعرفها ويقدرها المشتغلون بالجيولوجيا فى جميع انحاء العالم ، الى جانب ذلك قد اكتسب تقديرا خاصا وحبا خالصا فى النفوس ، لما عرف عنه من سعة اطلاع فى الدين الحنيف وتمسك باهدابه ، فصار استاذا روحيا الى جانب استاذيته العلمية .

سألته عن رأيه فى الامتحان فى رمضان الكريم والحر الشديد ، فقال : ان الدين يسر لا عسر ، ولن يشاد الدين احد الا غلبه .

وعلى هذا فانى ارى انه اذا وقف الصوم حائلا دون اداء الامتحان والاستعداد له ، فلا بأس فى الافطار لان الله الذى اباح الافطار للمسافر لا شك ان يبيحه للممتحن ، والاباحة هنا تأتى على قدر احتمال الانسان ، فمن استطاع ان يؤدى الامتحان وهو صائم فبها ونعمت ، ومن لم يكن قد استعد للامتحان فليفطر وليعوض عند انتهائه من الامتحان .

ولم تمض ايام حتى صدرت فتوى من فضيلة مفتى الديار المصرية تقضى باباحة الافطار لمن يصرفه الصوم عن اداء امتحانه .

بقى ان اعقب برأى خاص لى فى هذا الموضوع ، وهو لا يتناول الفتوى بالاباحة او التحريم فالاباحة لا شك فيها .

ولكن اليست المذاكرة فى حد ذاتها تعبدا ، مادمت ترجو من علمك الخير للامة وللعالم زد على ذلك الصلة الروحية بين الممتحن الصائم وربه ، فالنجاح من نعيم الله ينعم به على من يشاء .

اذن فالامتحان مع الصوم يكون دليلا على قوة الايمان التى لا يقف دونها حائل ثم ان الصوم عبادة يراد منها تهذيب النفس وتطهيرها وان الله الذى يمهد السبيل للعاصى ويرزقه ، لا شك انه يسهله للمؤمن العابد المخلص الذى يعذب نفسه ليطهرها ابتغاء مرضاة الله .

« وان تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون » ، صدق الله العظيم .

محمد سمير رضا
كلية العلوم — جامعة فؤاد

خطرات

هفوة العالم أكبر من خطيئة الجاهل ، والشىء الذى يصدر من انسان ينهى عنه دائما يكون افظع منه اذا صدر عن آخر لم يعرف ضرره . وقديما قال الشاعر :

لا تنه عن خلق وتأتى مثله ...

والذى اقصده هو هذه المستشفيات ، بيوت العلاج ، ومنبع النصائح الطبية ، والارشادات الصحية . اذهب الى اى مستشفى فى يوم زيارة المرضى وانا اتحداك لو استطعت ان تحصى انواع الفاكهة القذرة غير الناضجة ، والاطعمة البعيدة كل البعد عن النظافة ، والباعة بملابسهم التى تجلب مختلف الامراض وغير ذلك من المناظر المؤذية التى كنت اود ان اراها بعيدا عن منابع الصحة وبيوت الشفاء !

اللافتات :

فى الترام تجد هذه العبارة : « احترس من النشالين » وكذلك فى كثير من السيارات ، وفى المصالح تقرأ لافتة ممنوع البصق وعلى جدران انظف العمارات تطالع ممنوع لصق الاعلانات ، وفى كل مكان تجد توصية وتحذيرا لهذا الشعب الموصوم بكل نقيصة فى نظر هؤلاء الذين فكروا فى امثال هذه الاشياء .. لا يا سادة رفقا وتعلموا ان آفة النصح ان يكون جهارا ، وان هناك طرقا كثيرة للتربية غير هذه الطرق المشينة للامة جميعها .

الاحسان :

لا بد لنا ان نقول شيئا ينفع الناس ونحن منهم بمناسبة شهر الصيام ، خير الكلام ما قل ودل ، ولذلك اريد ان اقول ان قلب هذا الشهر والنقطة المركزية الروحية له هى « الاحسان » واغاثة الملهوف حتى يشعر بفرق تلك الايام عن اخواتها من الايام الماضية وحتى يقف على عزة هذا الشهر فيدعو للمحسن بالخير ويدعو للاسلام والمسلمين بالنصر .

عزت حماد منصور

تخميس

قرأ حضرة الاستاذ الفاضل صاحب الامضاء بيتين لصاحب « المنبر » فى العدد السابق فبعث الينا بالتخميس الآتى :

الاصل

ما ضرنى انى لجأت الى حمى — هو ملجأ الاوطان يوم المفزع
ان كنت ادفع باليراع كريهة — فالآن ادفع بالظبى والمدفع

التخميس

نفسى ابت الا (الكرامة) مغنما — ولغير (حق) لم اكن مستسلما
فأذب عنه مجاهدا لن احجما — ما ضرنى انى لجأت الى حمى
هو ملجأ الأوطان يوم المفزع

(جندية) رام (الخصوم) مكيدة — سحقا لهم — كانت وربى عزة
حسبى بها — لو حققت — لى (دعوة) — ان كنت ادفع باليراع كريهة
فالآن ادفع بالظبى والمدفع

على السيد الفار
امام وخطيب مسجد الحضرى بالاسكندرية

دين . . . ودولة

الايثار من صفات المؤمنين

اشتهر العربى بالكرم وهو من الصفات التى اقرها الاسلام ودعا اليها وحث عليها ووجهها للصالح العام وفى سبيل الله ، قال ﷺ : « انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق » .

والبيئة العربية هى التى دفعته لان يكون كريما ، فطبيعة بلاده وجفاف ارضها وقلة مائها ، جعلت منه انسانا سخيا يجود بما عنده ليسد رمق غيره وحاجته فى هذه الصحارى والقفار المجدبة والمهامه الوعرة ، واذا لم يكن هناك سخاء متبادل بين العربى والعربى لأدى بهم ذلك الى الفناء والهلاك ، وهذا يفسر لنا قول غنية بنت عفيفة أم حاتم الطائى فى ردها على من لامها على كرمها حيث تقول :

لعمرك قدما عضنى الجوع عضة
فآليت الا امنع الدهر جائعا
فقولا لهذا اللائمى اليوم اعفنى
وان انت لم تفعل فعض الاصابعا

وممن اشتهر بالكرم فى الجاهلية حاتم الطائى . روى انه مر بأرض عنزة فناداه اسير لهم ان اغثنى يا ابا سفانه ، فقد اكلنى الاسار والقمل . فقال له حاتم ويحك ما انا ببلاد قومى فأجيرك ، وليس معى شىء فأفك اسرك ، وقد اسأت بى اذ نوهت باسمى ، ومالك بعد ان استنجدت بى إلا ان أفك اسارك ، وساوم العنزيين على فك اساره على ان يضع نفسه مكانه فى القيد حتى يأتيه الفداء من قبيلته ، وأرسل الى زوجته فى طلب هذا الفداء فأرسلت له مائة من الابل ، وعند عودته عنفته واخذت تلومه على تصرفه فأنشد يقول :

اماوى لا يغنى الثراء عن الفتى
اذا حشرجت يوما وضاق بها الدهر
اماوى ان يصبح صداى بقفرة
من الارض لا ماء لدى ولا خمر
ترى ان ما انفقت لم يك ضرنى
وان يدى مما بخلت به صفر

ولقد كان فى سبيل كرمه يوقد النار فوق الجبال والمرتفعات ليراها من يمر فيقصدها ليستضيفه ويأويه ، وهو فى ذلك يقول لغلامه يسار :

اوقد فان الليل ليل قر
والريح يا غلام ريح صر
عل يرى نارك من يمر
ان جلبت ضيفا فأنت حر

وهكذا استمر حاتم فى كرمه حتى انفق جميع ما عنده . ولم يبق لديه إلا فرسه فجاءته جارته فى يوم بارد وسنة مجدبة بأولادها يبكون من الجوع ، ويتضورون من المسغبة ، فقام لتوه وذبح لهم هذه الفرس ، ودعا سائر الناس ليطعموها ولم يذق هو منها شيئا بل كانت سعادته فى ان يراهم فرحين مستبشرين ، ولما انتهوا من اكلها انشد يقول :

مهلا نوار اقلى اللوم والعذلا
ولا تقولى لشىء فات ما فعلا
ولا تقولى لمال كنت مهلكه
مهلا وان كنت اعطى السهل والجبلا
يرى البخيل سبيل المال واحدة
إن الجواد يرى فى ماله سبلا

هذا حاتم الطائى الذى خلد اسمه التاريخ فصار يضرب به المثل فى الكرم والجود والايثار . جاءت بنته سفانه الى النبى ﷺ وكانت من اسرى طىء . فقالت له : يا محمد هلك الوالد ، وغاب الوافد ، فان رأيت ان تخلى عنى فلا تشمت بى احياء العرب فانى بنت سيد قومى ، كان ابى يفك العانى ، ويحمى الذمار ، ويقرى الضيف ، ويشبع الجائع ، ويفرج عن المكروب ، ويطعم الطعام ، ويفشى السلام ، ولم يرد طالب حاجة قط . انا بنت حاتم طىء . فقال لها رسول الله ﷺ : يا جارية هذه صفات المؤمنين ، ولو كان ابوك مسلما لترحمنا عليه ، خلوا عنها فان اباها كان يحب مكارم الاخلاق .

اقر الاسلام هذا الكرم العربى وهذبه ، وجعله فى سبيل الله تحث على الصدقة واغاثة الملهوف ، وذى الحاجة ، واعطاء الفقير والمسكين : قال تعالى : « ويؤثرون على انفسهم ، ولو كان بهم خصاصة ، ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون . » وقال : « وما انفقتم من شىء فهو يخلفه وهو خير الرازقين . » وقال : « مثل الذين ينفقون اموالهم فى سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل فى كل سنبلة مائة حبة ، والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم . »

وقال ينعى على البخلاء بخلهم ، وعلى المقترين تقتيرهم : « كلا بل لا تكرمون اليتيم ، ولا تحاضون على طعام المسكين ، وتأكلون التراث اكلا لما وتحبون المال حبا جما » ، « أرأيت الذى يكذب بالدين ، فذلك الذى يدع اليتيم ولا يحض على طعام المسكين . »

روى ان عبد الله بن عباس رضى الله عنهما نزل وهو فى طريقه الى مكة بمكان لم يجد فيه طعاما ، فأمر غلمانه ان يبحثوا فى البرية عن لبن وخبز ، فمضوا حتى وقفوا على عجوز فسألوها اعندك طعام نبتاعه (نشتريه) قالت : اما البيع فلا ، ولكن عندى ما يكفينى انا وابنائى فقالوا : واين بنوك قالت : فى مرعى لهم ، وهذا أوان رجوعهم ، ولقد اعددت لهم خبزا تحت الملة (الرماد) فطلبوا منها ان تجود عليهم بنصف هذا الخبز ، فقالت لهم : اما الشطر (النصف) فلا اجود به اما الكل فخذوه ، فقالوا لها تمنعين النصف وتجودين بالكل ، قالت : نعم لان اعطاء الشطر نقيصة ، واعطاء الكل فضيلة ، فأنا امنع ما يضعنى وامنح ما يرفعنى ، واعطتهم الخبز ، ولم تسألهم من هم ولا من اين جاءوا ، فرجعوا الى عبد الله بن عباس واخبروه بخبرها فأمرهم باحضارها فلما جاءته سألها عن حالها ، وقال لها : « لو جاء بنوك الآن وهم جياع فما كنت تصنعين قالت : يا هذا لقد عظمت عندك خبزتى حتى اكثرت فيها الكلام اشغل فكرك عن هذا فانه يفسد المروءة ، ويورث الحسدة . فعظم شأنها فى نظره وكافأها على صنيعها هى واولادها .

هذه بعض امثلة للسخاء العربى ، اما جود المصطفى ﷺ فسأبينه فى كلمة قادمة ان شاء الله .

محمد فهمى الطهاوى

الاسلام

« شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ، ان الدين عند الله الاسلام » ، « انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فأبين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا ، ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ويتوب الله على المؤمنين وكان الله غفورا رحيما » ، « واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين » ، « وقلنا يا آدم اسكن انت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين فأزلهما الشيطان عنها فأخرجهما مما كانا فيه » ، « وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم فى الارض مستقر ومتاع الى حين » ، « فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم ، قلنا اهبطوا منها جميعا فاما يأتينكم منى هدى فمن تبع هداى فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ، والذين كفروا وكذبوا بآياتنا اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون » ، « يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت فى الحياة الدنيا وفى الاخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء » ، الله الذى خلق السموات والارض وانزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقا لكم ، وسخر لكم الفلك لتجرى فى البحر بامره وسخر لكم الانهار ، وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار ، وآتاكم من كل ما سألتموه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الانسان لظلوم كفار » .

بور سعيد — محمود احمد

لا يا قوم ...

لن ندع المرأة تشوه الدين

لقد جعل الله تعالى للرجل القوامة على المرأة حيث قال : « الرجال قوامون على النساء . . » والسبب الحقيقى لتدهور اخلاق المرأة هو الرجل : لانه المسئول عما نشهده من مهازل اجتماعية خطيرة ، ان لم نحاربها فستودى بكياننا وستقضى الى ضياع قوميتنا .

... ففى صدر الاسلام كان الشرف محفوظا ، والعرض مصونا ، والاخلاق حميدة ، فكان الرجل فى بيته كالوالى العادل ، مصداقا لقول نبى الانسانية ﷺ : « كلكم راع وكل راع مسئول عن رعيته . »

فى هذا الزمن كان الشرف مفهوما ، فمضت اجيال يعقبها اجيال ، وطغى سيل المدنية الكاذبة على ما بقى من اخلاق الجيل الجديد ، فهان على الرجل امر اهله ونفسه ، وعلت صيحات النساء مطالبات باعطائهن حتى الانتخاب .

فياقوم : لقد حمل القرآن على الاخلاق الفاسدة حملة قوية ، ووضع لذلك قانونا لو سار عليه الناس لحلت المشكلة الاخلاقية التى حيرت العلماء ، واعجزت الفلاسفة ، فآياته تمدح الخلق الحميد وتأمر به ، وتذم الخلق الردىء وتنفر منه ، وكل القرآن ، وكل السنة المحمدية مواد لو طبقت لصلح المجتمع كله ، واسكت صوت هؤلاء النسوة الثرثارات ، واطمأن الانسان ، وعاش هادىء البال ، مرتاح الضمير .. لأن البرلمان يصونه صوت الرجال لا نغم الحسان . اذ الرجال هم الذين يحملون على عواتقهم هذا المجتمع البشرى ، وانتخاب النسوة — لا قدر الله — اسوأ من الموت .

عبد المنعم امام العسال

من وحى الصيام :

انفقوا مما رزقكم الله !

يؤسفنى جد الاسف كلما لمحت الاسلام قد اصبح مظهرا وقشورا . ويؤلمنى اشد الالم كلما اجد الناس ممعنين فى الغواية والضلالة . واحاول ان امنع نفسى عن الكتابة فى ذلك الموضوع . ولكن كيف صبرى وقد بلغ استهتار القوم بالدين مداه وهان عليهم .

ان الدين فى هذا البلد اضحى ملهاة يسخرونها للمهازل والسخرية ، ووسيلة يرفهون بها عن انفسهم فلا عجب ان ضل الناس وظلم بعضهم بعضا ، فالاغنياء المترفون هجروا بيوت الله وطلقوا تعاليم الاسلام . وزين لهم الشيطان اعمالهم وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا . الا تعسا لهم ثم تعسا .. « انما اموالكم واولادكم فتنة والله عنده اجر عظيم . » غرتهم الحياة الدنيا بزخرفها وزينتها ، فترنحوا فى النعيم ، وتسابقوا الى مواخير الخنا يعبون فيها من كؤوس الرذيلة ، وينهلون من مواردها ويرتكبون المنكر بلا رقيب عليهم ، ويأتون المحرم لا يضيرهم ما يتمخض عنه المستقبل ارضاء لشهواتهم البهيمية ، ونفوسهم الدنيئة الامارة بالسوء . وهم مع ذلك لا يألون جهدا فى السخرية من هذه الفئة المؤمنة القليلة التى تأوى الى بيت الله حفاة عراة إلا من ايمانهم ، وتجاهلوا ان اكثر اهل الجنة من الفقراء . اجل انهم فقراء يسمون الى مرضاة الله .

ان جد الجد ، وحزب الامر ، ودق ناقوس الجهاد كانوا اول المسارعين الى الشهادة . وان وضعت الحرب اوزارها كانوا الى الله اقرب بالركون اليه والخوف منه ، فيجاهدون انفسهم ويحرمونها من مطايب الحياة ولذائذها ويقهرونها عن مآربها ومطالبها !! فالفوارق الكبيرة بين الفقراء والاغنياء تكاد ان تكون فتنة بين الفريقين ، فالاغنياء المتغطرسون يأنفون ويستهجنون رؤية هؤلاء الفقراء المساكين ، ويأبون ان يمدوا يد المعونة والحاجة اليهم . فلم لا تكون فتنة واشد فتنة ؟؟ وفى اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم ، والرسول الكريم ﷺ يقول : « ما آمن بى من بات شبعان وجاره جوعان وهو يعلم . » فاين التضامن الاجتماعى الاسلامى ؟ واين الشعور الذى يجب ان يتحقق بين المسلمين ؟ « من كان له فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له . ومن كان له فضل زاد فليعد به على من لا زاد له . » اين الاشتراكية الحقة التى ضمنها الاسلام ؟؟ الزكاة معطلة ، والروح التى حث عليها الاسلام غير متكافلة . وكل انسان فى هذا الوجود فى هذه الفترة من الزمان يعض على الحياة بنواجذه ويقول : نفسى نفسى . فكيف تتحقق مع هذا روح الاسلام ..؟؟

والآن ونحن فى شهر الصيام الذى انزل فيه القرآن هدى ورحمة للعالمين ، شهر الصفاء الروحى والبعد عن الرياء ، الشهر الذى يسمو بالنفوس الطاهرة الى اعلى عليين فيغسلها من ادرانها وشوائبها ، ويعيد عليها رونقها وصفاءها ، ويصهرها فى بوتقة الحب والاخلاص والتآلف . حيث يجتمع الناس جميعا على مائدة الاخوة فى الله ، فيا ترى اى خلعة يخلعها الاغنياء على الفقراء فى هذا الشهر المبارك ؟؟ واى عمل يقدمونه من فضل اموالهم . الى اولئك البائسين المحرومين ؟؟ كان لا بد لى من كتابة هذه الكلمة عساها تخترق الآذان التى خدعها المال الخلاب وتصل الى القلوب التى غلفها الذهب البراق الساحر ، فيجيب الاغنياء ويمسحوا دموع الاشقياء البائسين فى هذه الايام الطيبة الكريمة .. فمن لم يقدم خيرا فى خير شهر فمتى يكون تقديم الخير والعمل الصالح ؟

يا معشر الاغنياء . خففوا من كبريائكم واقتصدوا فى مطعومكم ومشروبكم ، وابذلوا النزر اليسير من مالكم ابتغاء مرضاة الله تجزون به مثوبة منه وفضلا ، ولا تكونوا كالذى دخل جنته وهو ظالم لنفسه ، قال ما اظن ان تبيد هذه ابدا ، وما اظن الساعة قائمة ..

يا معشر الاغنياء هذا شهر البر فانتهزوه عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم ذنوبكم .

احمد ماهر عبد الحكيم
من علماء الازهر

امساكية شهر رمضان المعظم

شهر رمضان الذى انزل فيه القرآن هدى للناس

أيام الاسبوع	رمضان ١٣٧١	مايو ١٩٥٢	مغرب	عشاء	سحور	امساك	فجر	ظهر	عصر
الاحد	١	٢٥	٦ ٤٧	٨ ١٧	٠ ٥٥	٢ ٥٥	٣ ١٥	١١ ٥٢	٣ ٢٩
الاثنين	٢	٢٦	٤٧	١٨	٥٤	٥٤	١٤	٥٢	٢٩
الثلاثاء	٣	٢٧	٤٨	١٩	٥٣	٥٣	١٣	٥٢	٢٩
الاربعاء	٤	٢٨	٤٩	٢٠	٥٢	٥٣	١٣	٥٢	٢٩
الخميس	٥	٢٩	٤٩	٢١	٥٢	٥٢	١٢	٥٢	٢٩
الجمعة	٦	٣٠	٥٠	٢١	٥١	٥١	١١	٥٢	٢٩
السبت	٧	٣١	٥٠	٢٢	٥١	٥١	١١	٥٢	٢٩
الاحد	٨	١	٥١	٢٣	٥١	٥١	١١	٥٣	٢٩
الاثنين	٩	٢	٥١	٢٣	٥٠	٥٠	١٠	٥٣	٢٩
الثلاثاء	١٠	٣	٥٢	٢٤	٥٠	٥٠	١٠	٥٢	٢٩
الاربعاء	١١	٤	٥٢	٢٤	٤٩	٤٩	٩	٥٣	٢٩
الخميس	١٢	٥	٥٢	٢٥	٤٩	٤٩	٩	٥٣	٣٠
الجمعة	١٣	٦	٥٣	٢٥	٤٩	٤٩	٩	٥٣	٣٠
السبت	١٤	٧	٥٤	٢٦	٤٩	٤٩	٩	٥٤	٣٠
الاحد	١٥	٨	٥٤	٢٦	٤٨	٤٨	٨	٥٤	٣٠

وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه

أيام الاسبوع	رمضان ١٣٧١	يونيه ١٩٥٢	مغرب	عشاء	سحور	امساك	فجر	ظهر	عصر
الاثنين	١٦	٩	٦ ٥٥	٨ ٢٧	٢ ٤٨	٢ ٤٨	٣ ٨	١١ ٥٤	٣ ٣٠
الثلاثاء	١٧	١٠	٥٥	٢٨	٤٨	٤٨	٨	٥٤	٣٠
الاربعاء	١٨	١١	٥٥	٢٨	٤٨	٤٨	٨	٥٤	٣٠
الخميس	١٩	١٢	٥٦	٢٩	٤٨	٤٨	٨	٥٥	٣١
الجمعة	٢٠	١٣	٥٦	٢٩	٤٨	٤٨	٨	٥٥	٣١
السبت	٢١	١٤	٥٦	٣٠	٤٨	٤٨	٨	٥٥	٣١
الاحد	٢٢	١٥	٥٧	٣٠	٤٧	٤٧	٧	٥٥	٣١
الاثنين	٢٣	١٦	٥٧	٣١	٤٧	٤٧	٧	٥٥	٣١
الثلاثاء	٢٤	١٧	٥٧	٣١	٤٧	٤٧	٧	٥٥	٣١
الاربعاء	٢٥	١٨	٥٨	٣٢	٤٧	٤٦	٧	٥٦	٣٢
الخميس	٢٦	١٩	٥٨	٣٢	٤٧	٤٧	٧	٥٦	٣٢
الجمعة	٢٧	٢٠	٥٨	٣٢	٤٧	٤٧	٧	٥٦	٣٢
السبت	٢٨	٢١	٥٩	٣٣	٤٨	٤٨	٨	٥٦	٣٢
الاحد	٢٩	٢٢	٥٩	٣٣	٤٨	٤٨	٨	٥٦	٣٣

صلاة العيد ٥ ق ٣٤ صباحا

باب الإفتاء

لحضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الكبير الشيخ حسنين محمد مخلوف
مفتى الديار المصرية ، وعضو جماعة كبار العلماء

قضاء الصوم

السؤال : (لبنان — حماتا)

رجل ترك صيام رمضان ثلاث سنوات لاصابته خلال هذه المدة بمرض السل ، ثم من الله عليه بالشفاء ، ولكنه فوجىء بمنعه من الصوم ثلاث سنوات اخرى بعد التقرير الطبى عن حالته الصحية ، فماذا يفعل تجاه ما فاته من ايام رمضان وتجاه المستقبل ؟

الجواب :

لا شك ان هذا الرجل فى المدة الاولى معذور فى الفطر بعذر المرض وكذلك فى المدة الثانية لقول الاطباء ان الصوم يضره صحيا فيها فهو معذور ايضا متى كان الاطباء مسلمين حاذقين .

ومتى ترك الصوم فى رمضان لعذر المرض لا يجب عليه القضاء حتى يقدر عليه فيدرك عدة من ايام أخر . فاذا لم يقض بعد زوال العذر ، والقدرة على الصوم حتى شارف الموت ، وجب عليه الوصية بالفدية بقدر ما ادرك من الايام الاخر اذا كان له مال ، ووجب على وليه الذى له حق التصرف فى ماله اخراج الفدية عنه من ثلث ماله الباقى بعد التجهيز ووفاء الديون بدون توقف على اجازة الورثة . ولو زادت الفدية عن الثلث لا يجب الزائد الا باجازة الورثة .

وان لم يوص بالفدية قبل موته جاز ان يتبرع عنه وليه بالفدية ، ويرجى قبولها بمشيئة الله تعالى فتسقط عنه المطالبة بالصوم فى الآخرة وان بقى عليه الاثم للتأخير بدون عذر كما لو كان عليه دين لانسان وماطله ، حتى مات فأوفاه عنه وصيه او غيره .

واما اذا استمر العذر حتى مات بدون قضاء ما فاته فانه لا تجب عليه الوصية بالفدية لعدم ادراكه عدة من ايام آخر .

والخلاصة ان هذا الرجل لا يلزمه الصوم فى المدة الثانية ما دام الاطباء المسلمون الحذاق قد قرروا انه يضره فى صحته ، وينظر فى امر القضاء بعد زوال العذر على حسب ما بيناه . والله اعلم .

قضاء الفوائت

السؤال :

شاب كان فى غفلة عن الصلاة وقد من الله تعالى عليه بالاقبال عليها فصلى منذ سنتين واراد ان يقضى ما فاته فافتاه بعض العلماء بان يقضى ما مضى ، وافتاه آخرون بعدم قضائه ، وقال له الاولون لا تصلى السنة حتى تقضى جميع الفوائت فما هو القول الفصل فى ذلك ؟؟

الجواب :

الحمد لله تعالى اذ وفقك وهداك لقضاء ما فاتك من فرائض الصلاة ، فان من عليه فوائت يجب عليه قضاؤها فاذا قضاها زال عنه اثم الترك وبقى عليه اثم التأخير عن الوقت ، فيزول بالتوبة الى الله تعالى بعد القضاء . كما نص عليه فى الدر المختار ، ونصوا على ان من عليه فوائت يصلى السنن الرواتب والرغائب المستحبة ، وان قضاء الفوائت اهم واولى من باقى النوافل كصلاة الليل مثلا كما ذكره العلامة ابن عابدين فى باب قضاء الفوائت وكتاب الصوم نقلا عن الطحطاوى والشرنبلالى ، فاقض ما فاتك من فرائض الصلاة ولا مانع من الجمع بين القضاء واداء السنن والمستحبات . والله اعلم .

وصية واجبة

السؤال :

توفيت امرأة سنة ١٩٤٧ عن زوج واخوة اشقاء ذكور واناث وعن اولاد بنت ذكور فما هو نصيب كل منهم ؟

الجواب :

بوفاة المتوفاة بعد صدور قانون الوصية رقم ٧١ سنة ١٩٤٦ المعمول به ابتداء من اول اغسطس سنة ١٩٤٦ عن زوجها واخوتها الاشقاء ذكورا واناثا وعن ابناء بنتها المتوفاة قبلها فقط ، يكون لابناء بنتها فى تركتها وصية واجبة بمثل ما كانت تأخذه امهم لو كانت موجودة عند وفاة امها فى حدود الثلث ، طبقا للمادة ٧٦ من القانون المذكور ، فتقسم تركة المتوفاة الى تسعة اسهم لابناء بنتها ثلاثة اسهم وصية واجبة بالسوية بينهم ، والباقى وهو ستة اسهم يقسم على ورثتها لزوجها النصف فرضا وهو ثلاثة اسهم لعدم وجود الفرع الوارث . ولاخوتها الاشقاء الباقى تعصيبا للذكر مثل حظ الانثيين وهذا اذا لم يكن للمتوفاة وارث آخر ولم توص لواحد من ابناء بنتها بشىء ، ولم تعطه شيئا بغير عوض من طريق تصرف آخر . والله اعلم .

واعظ القاهرة يرد على أبى الكلام آزاد

فيما نشرته «الاساس» ردا على فتوى مفتى الديار المصرية

بتاريخ ٢١ مايو سنة ١٩٥٢م وتحت عنوان — ابو الكلام آزاد يرد على فضيلة المفتى — طالعتنا جريدة — «الاساس» — عن طريق مراسلها فى نيو دلهى — فيما اصدره (مولانا) ابو الكلام آزد، وقد نعتته بأنه المفسر المعروف للقرآن الكريم ووزير المعارف فى حكومة الهند. والملقب بامام الهند الموحدة — من بيان حول البحث الدائر على منح المرأة حق الانتخاب، قال فيه: «لقد لفت نظرى ما ظهر فى الصحف عن الفتوى التى اصدرها فضيلة الشيخ حسنين محمد مخلوف مفتى الديار المصرية الذى يعتبر اكبر حجة مصرى فى شؤون الشريعة»، ثم اخذ يناقش بعض ما جاء بفتوى فضيلة مفتى الديار المصرية بأسلوب العالم الرزين، عف القلم الذى يعرف اقدار الرجال من العلماء البارزين واهل الاختصاص، لا المتعالم المتطفل المتجنى المسف، لذلك رحبنا بهذا النقد النزيه الذى هو صورة من صور الادب الرفيع فيما ينبغى ان يكون بين العلماء فى اتفاق الرأى او اختلافه، وذلك ما يذكرنا بشأن السلف الصالحين والعلماء الراسخين. والاستاذ ابو الكلام — بما يحمل من ألقاب علمية ورسمية هو أصيل ومن اهل الذكر والاختصاص — لا من اهل الطبيعة والكيمياء — إذ السباحة مع التماسيح تغرير، والدخول فيما ليس من اختصاصك، تطفل وغرور وصفاقة وغباوة. لكننى — والحق يقال — لم ار للاستاذ ابى الكلام فى مناقشته لفتوى استاذنا الكبير دليلا واحدا من الكتاب او السنة يستشهد به، ولم اجد له برهانا واحدا من قواعد الاسلام او اصول الفقه بل وفروعه — وهو المفسر لكتاب الله ووزير المعارف فضلا عن لقب امام الهند — ولقد اظهر دهشته لما اسماه رأى فضيلة المفتى، وانا اشد اندهاشا من دهشته فقد لجأ الى عجائب، وغرائب — حين اعوزته الحجة من الكتاب والسنة — الى امور ظنها براهين وهى من باب الاستدلال على الشىء بما هو اجنبى عن محل النزاع تارة، وبعضها حجة عليه لا له، وبعضها دعاوى مرسلة، لا دليل لها، وقضايا ليس لها سند — وهى فى مجموعها ترويحة من (تراويح) رمضان،

— الاول — منها قوله: «اذا بحثنا فى فلسفة الشريعة الاسلامية او تاريخ المجتمعات الاسلامية خرجنا بنتيجة مخالفة لذلك — اى لرأى المفتى — تمام المخالفة.» ارأيت نتيجة بلا مقدمات مثل هذه النتيجة؟ اين تلك المقدمات التى انتجت تلك النتيجة؟ لعلك تجدها فى الفلسفة الافلاطونية. ولكنك لن تجدها فى فلسفة الشريعة الاسلامية.

— الثانى منها — يقرره فيقول: «لقد استنكر الاسلام منذ بدء ظهوره، اى تفريق بين الرجال والنساء فى الشؤون السياسية وفى الحياة العامة.»

يا سبحان الله! واين دليل هذا الاستنكار من الاسلام؟ لا شىء. هى دعوى مرسلة فى الفضاء ومعلقة فى الهواء بين الارض والسماء، ولن يأذن الله لها بالاستقرار، اما ربطها بحادثة سيدنا عثمان وفتنة مقتله، ثم الانتقال منها الى موقعة (الجمل)، وجعلها الكل فى الكل فهو ربط عجيب اذ ان موقعة الجمل كانت سنة ست وثلاثين هجرية، فأين منها بدء ظهور الاسلام واستنكاره اى تفريق بين الرجال والنساء فى الشؤون السياسية وفى الحياة العامة؟ ونحن نسائل الاستاذ المفسر لكلام الله — عن معنى قول الله تعالى: «الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم» ما هو كنه هذه القوامة وقد اثبتها الله للرجال على النساء، وهى كفيلة وحدها بهدم مدعاك، فقد فرق الله لا سواه فى هذه الآية بين الرجال والنساء، ولم يقل بجوارها «والنساء قوامات على الرجال» لتتم المساواة وعدم التفريق بين الرجال والنساء — ثم اخرى — وهى التفضيل الذى صنعه الله بين العنصرين وقال فى شأنه: «بما فضل الله بعضهم على بعض» الآية — فالله جعل لهذا التفضيل منه بين الرجال والنساء سببين: — الاول فطرى وهو العقل والرأى والثانى نسبى وهو الانفاق من الرجال على النساء: حدثنا — يامفسر القرآن — ماقضية هذا التفضيل، اتنكر الامر الواقع والتعاليم الاسلامية واحكام الدين؟ اذا جرؤت على ذلك فحدثنا لماذا تكون شهادة المرأة نصف شهادة الرجل، ولماذا يختص الانفاق على الزوجة والاولاد بالرجال دون النساء، ولما يختص دفع المهر للمرأة بالرجل وحده، والمسألة اجتماعية وعامة، كما تقول وهل تعرف — ياوزير المعارف — اسم امرأة واحدة اشتركت فى الشؤون السياسية والعامة زمن النبى ﷺ فى الغزوات، وفى وضع المعاهدات فى الحروب السياسية، بل وفى زمن الخلفاء الراشدين، بل وفى زمن تابعى التابعين، وكذلك الشأن فى القضاء والفتيا بين الرجال، وعلى ملأ من الناس؟ انا اتحداك بالذات ان استطعت ان تجيب على هذا السؤال، لقد عجز الفيلسوف الذى استوطن مصر اخيرا (الاستاذ محمد فريد وجدى) عن ذلك منذ مايو سنه ١٩٤٩ الى الآن، وهى مدة ثلاث سنوات، رغم استدراجه بالجائزة المادية — وهى منى خمسون جنيها، ورفعها شباب محمد ﷺ الى خمسة آلاف جنيه، فهل فيك من العلم والشجاعة ما نتقدم به — ولو بدليل واحد صحيح — الى نيل هذه الجائزة وانى اجددها فهى قائمة؟ انا اعلم ان معلوماتك انحصرت فى مسألة واقعة (الجمل) وهى بين الامام على كرم الله وجهه — وقد بويع له بالخلافة بعد مقتل عثمان — وبين طلحة والزبير وانصارهما من اهل البصرة، مع العلم بأن السيدة عائشة كانت فى مركز (التحريض) على القتال او الاصلاح والاخذ بدم عثمان بقتل قتلته، ولم تكن فى مركز القيادة العامة العسكرية كما يصورونهم (بسكون الهاء) الاستاذ ابى الكلام، فقد كانت داخل هودج، والهودج محمول على (الجمل) والموقعة بدأت من بعد الظهر الى الغروب فقط ثم انتهت بعقر الجمل، وفرار انصار الجمل واستسلام عائشة رضى الله عنها، وانتصر على كرم الله وجهه فى هذه الموقعة. ثم شيع السيدة عائشة الى المدينة احسن تشييع، وقد عرفت انها اجتهدت فأخطأت، والتزمت دارها وعادت الى استقرارها فى بيتها كما امرها ربها «وقرن فى بيوتكن» فهل كانت موقعة الجمل — كبيضة الديك؟ لم تستطع انت ان تأتى لها بشاهد واحد او حادثة اخرى — ولن تستطيع.

هذه مسألة شاذة. افيصح عند اهل العلم ان تتخذ من الشاذة قاعدة، وهى اجتهاد صاحبه الخطأ، افيصح ان تتخذ من الاجتهاد الخاطئ صوابا وحكما شرعيا، ثم كانت فتنة للاستيلاء والاختبار، افيصح ان تتخذ من الفتنة تقرير حق المرأة فى السياسة والامور العامة؟ ان حق المرأة فى الجهاد او الحروب قاصر على الاعانة فى السقيا ومواساة الجرحى ونقل ما يخف حمله — اما اشتراكها اشتراكا فعليا فى القتال وحمل السلاح ومهاجمة الاعداء جنبا لجنب مع الرجال فلم يحصل — ومن قال بغير ذلك فهو لا يعرف احكام الاسلام ومبادئه — والاستاذ ابو الكلام يعترف بحق وصواب حين يقول «لقد انتقد اتباع سيدنا على الفريق الآخر بشدة وعنف وحق فى غالب الامر» واما قوله «ولكن احدا لم يجرؤ على التعرض لحق السيدة عائشة فى قيادة الجماعة باعتبارها امرأة» وهذا خطأ وغير صحيح. فقد تعرضت لها السيدة ام سلمة وانكرت عليها خروجها للسفر الى البصرة ولم تطاوعها — وكذلك صنع كل من عمار بن ياسر وابو بكرة وعبد الله بن بديل بن ورقاء الخزاعى — وهم من الصحابة والعدول.

ولقد قال لها ابن ورقاء الخزاعى يوم الجمل — وهى فى الهودج — يا أم المؤمنين أتعلمين انى اتيتك عند ما قتل عثمان، فقلت ما تأمرينى: فقلت — بكسر التاء — إلزم عليا، فسكتت، فقال اعقروا الجمل فعقروه، فنزلت انا واخوها محمد فاحتملنا هودجها فوضعناه بين يدى على، فأمر بها فأدخلت بيتا» اخرجه ابن ابى شيبة باسناد جيد، واخرج عمر ابن شيبة من طريق مبارك ابن فضالة عن الحسن ان عائشة ارسلت الى ابى بكرة: فقال انك لام، وان حقك لعظيم. ولكن سمعت رسول ﷺ يقول: «لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة». وروى ابو شيبة بسند ليس فيه مطعن لاحد، عن عمار بن ياسر قال، قال عمار: ان امنا سارت مسيرها هذا — اى الى البصرة — وانها والله زوج محمد فى الدنيا والآخرة، ولكن الله ابتلانا بها ليعلم اياه نطيع او اياها.

وروى الطبرى بسند صحيح عن ابى يزيد المدينى قال: قال عمار بن ياسر لعائشة لما فرغوا من الجمل، ما ابعد هذا المسير من العهد الذى عهد اليكم، يشير الى قوله تعالى: «وقرن فى بيوتكن» فقالت: ابا اليقظان قلت نعم، قالت والله انك ما علمت لقوال بالحق، قال الحمد لله الذى قضى لى على لسانك. أفبعد هذا — يا ابا الكلام — تقول: لقد تقبل الجميع الحقيقة القائلة بأن من حق المرأة ممارسة الزعامة السياسية والعسكرية؟ هذا ورب الكعبة استنتاج خاطئ، وابتداع فى الاسلام، ليس له سند ولا برهان، وإلا فلماذا لم تمارس حقها فى مجالس الشورى فى الاسلام ولو مرة واحدة.

الحقيقة المرة ان ليس لها فى الاسلام حقوق سياسية، وانما هو التقليد الاوربى، ووحى الاستعمار، والسيدة عائشة التى تثبت لها حقا مخترعا هى التى تهدمه بقولها: «لو يعلم النبى ما احدث النساء بعده لمنعهن المسجد كما منعت نساء بنى اسرائيل.» فما رأيك دام علمك؟

محمد اسماعيل عبد رب النبى
واعظ القاهرة

النفوذ الفرنسى فى سوريا

من المعروف عن عاصمة الامويين «دمشق» انها موئل الوطنية العربية الصافية وان احرارها وكرامها ذاقوا الامرين فى العهدين التركى والفرنسى، وقدموا للاستقلال الوانا شتى من الضحايا، فكانت سوريا اول دولة استطاعت فى الشرق الاوسط ان تقضى على الاحتلال الفرنسى وتستبدله بجمهورية حرة على احدث النظم الدستورية.

كانت سوريا ولبنان من هذه الناحية موضع الاعجاب ومناط الرجاء، الى ان مسها الشر المستعصى وهبت عليها الروح العسكرية الغاشمة فوقع الانقلاب المعروف بين عشية وضحاها ونصب حسنى الزعيم نفسه حاكما مطلقا على بلاد الحرية والاستقلال. فلم يلبث حتى امتلأت اوداجه بالغرور فكان اول ضحايا العسكريين الذى ادخلوا السياسة فى الجيش فافسدوا كل آلات الحكم.

ثم توالت الاحداث الى ان كان آخرها ما احدثه العقيد الشيشكلى فى انقلابه فقضى على رياسة الجمهورية واجلس مكان الرئيس الفاضل رجلا عسكريا لا يتحرك الا بما يوحيه اليه فكان الشيشكلى اليوم هو الحاكم المطلق الذى لا معقب لحكمه فى الوطن السورى المسكين. ورب سائل يسأل كيف رضى السوريون عن ذلك وهم الذين كانت حروبهم دائما من اجل الحرية؟

لقد احتاط العقيد الشيشكلى لموقفه هذا بان عمل على تنظيم الاعمال فى دوائر الحكومة مما يرضى مصالح الاهلين: فكان هذا اول كسب فى سبيل تدعيم مركزه، ثم الغى الاحزاب، والاحزاب هى اس البلاء فى الشرق قاطبة، فازداد رضاء الاهلين عنه اذ وعدهم بانه لا يريد بالغاء الحزبية وأد الروح الدستورية ولكنه اجراء مؤقت ريثما يؤلف حزبا جديدا يقيمه على الدعائم الدستورية الصحيحة وصدق الناس هذا الامر لان فى نفوسهم اشياء كثيرة ضد التحزب والحزبية، واخيرا اعلن ان سوريا سيحكمها العسكريون خمس سنوات او عشرا، ومعنى هذا ان الحياة الديكتاتورية ستظل قائمة، وتبقى الحياة الدستورية معطلة، فما هو الغرض من ابقاء الحياة الديكتاتورية سائدة الى ما شاء الله؟

ان تنظيم الاداة الحكومية وتعطيل الاحزاب لا يجب ان يصرف القوم عن المطالبة بالغاء الحياة العسكرية الشاذة، وان القول بان العقيد الشيشكلى استطاع ان يسلح جيشا قوامه ٥٠ الف جندى من فرنسا لا يجيز للسوريين ان يتنازلوا عن حريتهم واستقلالهم ليدخلوا النفوذ الفرنسى الى بلادهم بعد ان قاموا بالمعجزات لاخراجه.

ادركت فرنسا ان قيام الديكتاتورية العسكرية معناه تنحى الاحرار السياسيين عن الميدان السياسى وهم الذين حاربوها وطردوها من ديارهم، ولما سنحت الفرصة بقيام حسنى الزعيم اخذت تتقرب اليه بحجة اصلاح الجيش للدفاع عن سوريا ضد اليهود اتباع انكلترا، فوقع الزعيم حسنى فى فخ السياسة الفرنسية وقيل بعد ان قتله قومه انه لو لم يقتل لملأ سوريا بالوف من الضباط الفرنسيين بعد ان اشترى منهم مقدارا من السلاح والذخيرة القديمة. ولكنه بذلك فتح الطريق لغيره كى يرتموا فى احضان فرنسا فيشترون السلاح والذخيرة، ويدخلون النفوذ الفرنسى فى البلاد السوريا، وحجة العقيد هى الحجة الواهية التى خلقتها فرنسا وهى تسليح الجيش ضد اليهود. كأن شراء السلاح بأموال البلاد لا يتم الا عن طريق النفوذ الفرنسى بينما جميع الدول على اتم استعداد لبيع الاسلحة وايصالها الى جميع الاماكن ما دامت سوريا تدفع الثمن، بل ان اصحاب مصانع الاسلحة يتزامون على جميع الناس لبيع بضاعتهم فى كل وقت.

ولكن العقيد الشيشكلى اوهم السوريين انه بشرائه السلاح الفرنسى القديم قام بعمل لم يسبقه اليه احد، والشعب لسوء الحظ صدق هذه الاكذوبة الضخمة نظرا لعدائه لليهود.

والداهية الدهياء ان النفوذ الفرنسى استشرى فى سوريا عن طريق الديكتاتورية العسكرية حتى بلغ حدا مؤسفا، فان زيارة عظماء العرب لسوريا اصبح امرا ممنوعا ما دامت فرنسا غير راغبة فى رؤية اولئك العظماء بين السوريين. بل لقد بلغ الحال بالزعامة العسكرية السورية انها امرت بعض ضباط الجيش السورى ان يخرجوا من سوريا لان فرنسا غير راضية عنهم.

وهناك من استشراء النفوذ الفرنسى امور لا تدخل تحت حصر، وكان من ابرزها عدم تأييد سوريا لتونس المجاهدة الجريحة. والله لولا نفوذ فرنسا لكان السوريون اول من تطوع للدفاع عن تونس لان سوريا مبعث الحركات العربية واحرارها هم مصابيح العالم العربى.

فالى متى ينتظر الاحرار من الوطنيين ملكيين او عسكريين وقد بلغ السيل الزبى واوشكت سوريا ان تتردى فى هاوية النفوذ والاحتلال الفرنسى اللعين؟

وثالثة الاثافى ان تنازل الشيشكلى مؤخرا عن جزء هام من الوطن السورى، وهو لواء الاسكندرونه الشهير الذى سلخه أعداء الوطن الفرنسيون قهرا لارضاء الترك، ولم يقبل بهذا الاجرام او يقربه سورى واحد مهما كان لونه وشأنه حتى اضعف الناس ايمانا بحق الوطن الى ان جاء هذا العقيد فقدمه بوحى من فرنسا هدية وعربونا لزيارته القادمة لتركيا.

واحسرتاه لقد كممت الدبابات بالمدافع الفرنسية التى اشتراها السوريون باموالهم افواه السوريين وحطمت اقلام احرارهم، فقد عجزوا عن ان يرفعوا عقيرتهم فى وجه هذا الطغيان وهم الذين حطموا جبروت فرنسا ومن قبله جهالة الترك وظلمهم.

ولكن لتعلم فرنسا وليعلم الترك انه لا يوجد على وجه الارض عربى واحد يقر بتر الاسكندرونة ميناء سوريا الطبيعى والذى تقطنه الغالبية العربية من جسم الوطن العربى.

وقد عودنا ابناء سوريا انهم اذا لزموا الصمت فالى حد معين والى ساعة معروفة.

«سورى»

مختارات من الصحف العربية

نشرت جريدة «الفيحاء» الدمشقية مقالا علميا للدكتور صبرى القبانى عن تأثر الجهاز العصبى فى الانسان بدورات القمر فى فلكه، وقد جاء فيه:

«ان تأثير القمر على الكرة الارضية بوجه عام امر لا يحتاج الى برهان. واهمها علاقة القمر بالمد والجزر، كما وان المد والجزر يؤثران على التيارات الجوية التى تؤثر بدورها على ذبذبات الراديو. وقد اكدت التجارب كذلك ان القمر يؤثر على جهاز الساعات، وان بعض الاخطاء الطفيفة فى الساعات الثمينة الدقيقة يعود سببها الى تغير وجه القمر واختلاف دوراته واشعته.

ويؤثر القمر على الانسان تأثيرا ملحوظا ويكفى لاثبات ذلك ملاحظة الدورة الطمثية عند المرأة، فهى تبيضها وحيضها خاضعة لدورة قمرية لا شمسية! ولاحظ الدكتور «رافتز» ان القمر عند اكتماله يؤثر على امزجة الطلبة القلقين فيزيد فى اضطرابهم، وكانت احوالهم تتحسن نوعا ما بعد انقضاء هذه الفترة، كما وان العشاق ومرهفى الاعصاب، ومرهفى الاحساس تثور نفوسهم وتضطرب اعصابهم بتأثير اشعة القمر وخاصة عندما يكون بدرا. والذى لاحظه الدكتور «رافتز» ان القمر يؤثر بصورة خاصة على امزجة المصابين باضطراب عقلى، والمعروف ان القانون الانكليزى فى القرن الثامن عشر كان يميز بين حالات الجنون العادية وحالات الجنون التى تتأثر بالقمر ويسمونها «لو ناتيك».

ولا تزال الابحاث العلمية جادة فى هذا المضمار فبينما يبذل قسم من العلماء جهد طاقتهم للوصول الى القمر لاكتشاف عالم جديد، يتابع الاطباء عميق دراستهم لتأثير ضياء القمر فى النفوس والاجسام.»

***

وكتبت جريدة «النبأ» العراقية تحت عنوان «الفتنة الكبرى» كلمة جاء فيها:

«ان من يتعقب اتجاهات الصحافة العربية يقع بسهولة على اتجاه قوى فيها الى التحرش باكثر الغرائز سفلية وحيوانية، حتى ليخيل للمرأ ان هناك منهجا يطبق تنفيذه بدقة لتخدير الجيل العربى الجديد بهذه الغرائز السفلى، وإغراقه فى الشعور باللذة المادية. واذا كنا لا نستطيع ان نقدر نتائج هذا الاتجاه فى «تفسيخ» حياتنا الآن فان الاعوام القليلة القادمة ستقفنا على ما يفزع ويخيف من هذه النتائج.

وقد كنت احسب يوما ان فى توالى الازمات على امتنا العربية ما يستطيع الانحراف بها عن هذه السبيل، ولكنى الآن اذا التفت ارى ان تلك الازمات لم تزدنا الا اندفاعا فى هذه السبيل، ويكفى ان نطيل الاصغاء الى اية من الاذاعات العربية، وهى تعبير قوى عن بعض جوانب حياتنا الفكرية، لنقع على شدة الميل الى «غمس» الجيل العربى الجديد خصوصا والعرب توجه فى موجة الشعور باللذة، وحسبنا دليلا على ما نقول ان غناءنا وموسيقانا وهما ينفردان بالقسم الاكبر من برامج هذه الاذاعات لا يمسان من الغرائز الانسانية، ولا من العواطف الانسانية الا تلك القائمة على غريزة سفلى مفرطة فى الحيوانية.

ان هذه فتنتنا الكبرى، ولئن كانت الفتنة الكبرى التى ارخها طه حسين قد انتجت لنا فقها وتشريعا، وعلما عميقا رغم ما تركت فى حياتنا من آثار نود لو لم يجر بها قلم التاريخ على طرسه، فان هذه الفتنة الكبرى الجديدة لن تنتج لنا الا العطل فى الفكر والشلل فى الارادة ثم التفسخ والانحلال»

على الهامش

كما ميز الله بين الناس، وجعل فيهم السعيد والشقى والمحظوظ والبائس، لحكمة تجل عن افهام العباد، كذلك جعل فى الايام اياما مباركات، تتميز عن غيرها بما وقع فيها من احداث، وبما يستعيده الناس من ذكريات، وبما يتنزل على العباد فيها من خير ورحمات.

وايام رمضان ايام تحمل من الذكريات ما يجدر بالمسلم ان يعلمها... هى ايام الاسلام والقرآن. هو شهر واحد ولكن تركزت فيه كل الاحداث التى مرت بالاسلام.

ما الذى نذكره فى رمضان؟..

نذكر رجلا اتصل بالسماء، وعرف ربه عن طريق النظر واليقين، جاءه الوحى وهو وحيد ضعيف، فاستمد من ايمانه ويقينه قوة وجلدا، وصبر وتحمل الاذى.. وطال صبره وطال جهاده، حتى جاءت مبشرات النصر فى غزوة بدر فى رمضان، واختتمت البشرى فى غزوة الفتح فى رمضان.

فالصبر والجهاد والنصر عدة المسلم، ورمضان يعلمنا الصبر، ويذكرنا الجهاد، ويبشرنا بالخير والنصر فايامه تحمل كل معانى الاسلام.

لقد حرص اكثر المسلمين على مظهر الصوم حتى فى عصورنا الفاسدة المتأخرة، وهو العبادة التى نجمع جميعا على احيائها ونحرص كلنا عليها، اللهم الا القليل التافه. وكأنما شاء القدر ان يذكر المسلمين حتى فى هذه العصور المعتمة باهداف رسالة محمد ممثلة فى ذكريات رمضان.. هذه الذكريات التى تذكرنا بالايمان واليقين والجوع والصبر والجهاد والنصر، وكل كلمة من هذه الكلمات تدون تحتها تاريخا مجيدا من مفاخرنا الاسلامية.

اللهم اعنا على الصوم، وفقهنا فى الدين حتى نعلم حقيقته: فلا تصوم بطوننا وتفطر اطرافنا وجوارحنا، واجعل اللهم الصوم لك.

عبد العزيز الزهيرى

فى الغربال

لو غربل الناس كيما يعدموا سقطا لما تحصل شىء فى الغرابيل
«المعرى»

ذو النون:

نترك اليوم رابعة «الرابعة»، ونتكلم عن ذى النون المصرى، لان الحديث عن رابعة الرابعة يقتضى الوقوف على انباء معلمها وهاديها ذى النون.

لم يكن ذو النون عالما صالحا وزاهدا ورعا مفتيا فى العلوم فحسب، بل اكثر من ذلك فى عمق المعانى الروحية، وفى صفات الرياضة الجلية، وكانت له احوال واقوال رفعت من مكانته، وجذبت اليه النفوس والقلوب.

وكانت كراماته واحوال الكشف التى رفعه الله على درجاتها الى ارفعها واعلاها، قد اثارت حقد بعض علماء ذلك الزمان من طلاب الدنيا والمتكالبين على المناصب، شأن امثالهم فى كل عصر واوان، فوشوا به الى الخليفة فى بغداد، وحمل اليه مغلولا مقيدا فى شهر رجب.

ودعوى هؤلاء الحساد انكار الكرامات وخوارق الاحوال التى تأتى بها ارواح الصالحين: ومثل هذه الظواهر لا تسر غير اصحابها، فيحاربها غيرهم بكل وسيلة وبشتى المساعى، وهكذا كان موقف ذى النون من خصومه.

وجاء لهؤلاء فرصة اخرى استغلوها ضد الرجل الصالح للحط من مكانته عند الجمهور والهبوط بمقامه عند اهل التصوف، ذلك انه اوصى امرأته قبل رحيله برغبته فى ان يكون افطاره فى اول يوم رمضان بضع تمرات فى قليل من اللبن الممزوج بماء الورد، فجعلوا من هذا الحديث حلقة لا نهاية لها من التهكم والسخرية، فى علومه اللدنية واحواله الكشفية، يقينا منهم بأنه لن يجد فى بغداد الى القتل.

ووصل الى بغداد وزج فى سجنها وظل فيه صائما ممتنعا عن الاكل والشرب، حتى طلبه الخليفة وكلمه، فأعجب به وبكلامه، ورأى من احواله وصفاء روحه، وخوارق اخباره ما ادهشه، فاطلق سراحه، ورد الى مصر معززا مكرما، فوصل الى باب بيته فى غروب شمس اول يوم من رمضان، وفى وقت الاذان، ووجد امرأته قد اعدت له ما اوصاها به من تمر مع قليل من اللبن الممزوج بماء الورد.

لم يكن تحديده وقت رجوعه الى بيته تحديا لاحكام السلطات، ولكنها كانت لفتة الى هؤلاء الحسادين، قد ترد اليهم الصواب، فيدركون قوله تعالى: «ألا إن اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون.»

وقد سئل ذو النون عن خوارق الاحوال، وعجائب الاقوال والافعال، فقال ان الروح اذا رجعت الى اصلها وسمت وتفانت فى حب الذات الالهية لا تقف فى طريقها الجبال الراسيات.

كان يصلى طول ليله، ويجدون مكان الصلاة مبللا من كثرة بكائه، وسألته امرأته عن سبب بكائه، فأجابها انه فرح بمواجيده نحو ربه.

كان شديدا فى الامر بالمعروف، والنهى عن المنكر، ويقصد بيوت العابثين والمستهترين، ومجالسهم ويعظهم ويرشدهم، فكانوا يستجيبون له ويتوبون الى الله، وهذا من ظواهر فضل الله عليه.

ومن كراماته فى هذا الشأن، ما وقع لرابعة العدوية «الرابعة» التى سيأتى ذكرها.

من وصاياه: عانق الفقر وتوسد الصبر، وعاد الشهوات، وخالف الهوى، وافزع الى الله فى امورك كلها.

كان عزوفا عن الناس إلا فى موعظة او امر بمعروف او نهى عن منكر او اجتماع على ذكر الله مع مريديه، او اتباعه من المتصوفين.

توفى رحمة الله عليه سنة خمسة واربعين ومائتين، نفعنا الله ببركاته.

احاديث الصيام:

والاحاديث ما يحلو للصائم ان يتحدث فيه، والحديث ذو شجون، وشجون الصائم حاله وما له وما سيكون عليه فى معاشه ورزقه وترتيب هذا الرزق. والصيام يدفع الى كثرة التفكير وكثرة التدبر مع كثرة الكلام والناس ليسوا سواسية فى الفهم والعقل والتفكير لذلك من تحصيل الحاصل ان نقول ان جمهور الناس منصرف عن شؤون الحياة الى شؤون العبادة فحسب، فالعبادة عند الجمهور هى ان يؤدى ما عليه فى هذا الشهر من صيام وسجود، اما هؤلاء الذين يرون فى الصيام تهذيبا للنفوس واصلاحا للقلوب وتطهيرا للروح من ادران ما عاق بها من ماديات هذه الدنيا، فهؤلاء قليلون وليسوا فى حاجة الى من يكلمهم او يحادثهم او يذكرهم بما لهم او عليهم فهؤلاء قد متعهم الله بنعمة الحكمة والفهم.

نقول ان الصيام يفتح الى الناس ابوابا للاحاديث، وجل هذه الاحاديث تدور عن الحياة: عن الغلاء، عن اسعار السلع، عن المرتبات، عن الاجور والدرجات، عن الملابس والتجارة، عن القطن والقمح، وفى هذه الاحاديث يحصل التخبط وتدور الاشاعات عن سوء او حسن المصير.

ونحن نساهم القارئ فى هذا الشأن فنؤكد له ان الشؤون الاقتصادية العالمية تسير الى الاسوأ، وتميل الى الكساد، كما يقل النقد فى الايدى وكنا نحب لو لجأت حكومتنا الى علاج مسألة القطن وزراعته بعد هذا الكساد فى تجارته، لان سوقه غير مضمونة خصوصا الموسم القادم، ومن باب العلم، نذكر ان جميع منتجات انجلترا من الاقمشة وغيرها من مصنوعات الغزل، مكدسة فى مخازن السجن ومخازن الشركات لا يوجد عليها طلبات وليس لها اسواق معلومة، وتسعى الحكومة البريطانية لرفع رسوم ضريبة الصادر حتى يمكن تصريفها باى سعر.

هذه ناحية، والناحية الاخرى ان الدخل الفردى يهبط يوما بعد يوم ويقابله ارتفاع فى الاسعار يوما بعد يوم، ومثل هذه الحالة بين استمرار ارتفاع الاسعار وهبوط المقدرة الفردية على الشراء، مثل هذه الحالة تؤدى الى كارثة حتمية.

انا اقول ذلك بناء على ما ورد من انباء مختلفة عن شؤون العالم الاقتصادية التى لها ارتباط مع تجارتنا سواء كانت فى الصادرات او الواردات.

هذا من الناحية العامة، اما من الناحية الخاصة وهى ناحية التسعير الجبرى فان من بيدهم هذه الامور لا يعرفون اين ومتى تصدر الاوامر بالتسعير، لان الفواكه مثلا عندما تسعر يجب ان يلاحظ تسعيرها قبل ان تباع لتاجر الجملة، وكما حدث فى البطيخ هذا العام، وسيكون من نتائج هذا روج السوق السوداء وحرمان الفقير من فاكهة الصيف المحبوبة.

وما يقال عن الفواكه والموالح والمأكولات يقال عن كل انواع التجارة الاخرى كالملبوسات والحديد والخشب، فان هذه الامور يجب ان يبحث امرها من منبعها، ثم تفرض التسعيرة الجبرية متمشية مع البضاعة خطوة فخطوة، فلا يضار الجمهور ولا يضار التاجر، سواء كان تاجر الجملة او تاجر التجزئة.

الى هنا يقف بنا الحديث، وكل عام وانتم بخير.

«انسان»

الغاء رسوم الحج هذا العام



اصدر حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود ايده الله امرا كريما بالغاء الرسوم التى تؤخذ من الحجاج والتى يطلق عليها رسوم الحج اعتبارا من هذا العام، وان ترد الرسوم التى حصلت فى هذه السنة الى اصحابها.

اما فيما يتعلق بالخدمات الخاصة من اجور المطوفين وتنقلات الحجاج وايجار المنازل فيجرى العمل بها هذه السنة، على ان يرتب الامر فى المستقبل بين الحجاج واهل الخدمات حسبما يسير الاتفاق عليه.

هل صمم الدكتور مصدق على ترك الحكم؟



جاء من طهران بتاريخ ٢٣ مايو سنة ١٩٥٢ ان الدكتور محمد مصدق رئيس وزراء ايران، صرح فى حديث له بأنه عازم على ترك منصبه بعد الانتهاء من نظر قضية ايران — بريطانيا امام محكمة لاهاى فى اوائل الشهر القادم، مهما يكن الثمن. وقد اغرورقت عيناه بالدموع، وقال: «ليس فى مقدورى ان افعل شيئا وقد حاولت ان ابذل كل ما فى وسعى من اجل الامة.»

وادلى الدكتور مصدق بحديثه هذا فى منزله الذى يقوم بحمايته حراس مسلحون منذ ان هدد حياته المتطرفون.

ولكن جاء بعد ذلك تكذيب لهذا النبأ.

وجاء ايضا من طهران رئيس الوزراء البالغ من العمر ٧٥ عاما صرح بقوله:

انى لن اوقع اية اتفاقية ضد استقلال بلادى واذا كان لابد من توقيع مثل هذه الاتفاقيات فليفعل ذلك شخص آخر، اما انا فسوف اتنحى بضمير نقى.

حذر بريطانيا والولايات المتحدة من ازدياد الخطر الشيوعى. ولكن يبدو انهما لا تدركان خطورة الامر الذى سيكون كارثة كبرى بالنسبة لهما، كما سيكون بالنسبة لنا.

هل قلت هذا العبث يا امين الجامعة العربية؟



نشرت مجلة «روز اليوسف» فى ١٩ مايو الحالى لمندوبتها بالاسكندرية ما يأتى بحروفه:

«قال لى عبد الرحمن عزام باشا الامين العام لجامعة الدول العربية:

— لو كان الامر لى لعينت النساء وزيرات للمعارف والصحة والشؤون الاجتماعية، ولاثبت للجميع ان المرأة اصلح لوظائف السفراء والدبلوماسيين من الرجل.

وقال لى عزام باشا انه تقدم بمشروع لمنح المرأة حق الانتخاب منذ عام ١٩٢٤ عندما كان سعادته عضوا بالبرلمان، وانه منذ ذلك اليوم يولى حقوق المرأة كل اهتمامه، ويتمنى ان يرى اليوم الذى تتمتع فيه المرأة بكل ما للرجل من حقوق.

ثم قال: لم اكن اجد حرجا خلال رحلتى الاخيرة فى اوربا من اى سؤال يوجه الى، الا عندما كنت اسأل عن المرأة فى مصر، واسباب حرمانها من حقوقها السياسية، واؤكد لك ان مصر ستظل اضحوكة العالم، ما دامت تنفرد بمناهضة المرأة هذه المناهضة الشديدة.

وقال لى: لو ان فى البرلمان نساء، لاستحى اكثر اعضائه الرجال من الجلوس صامتين طوال الجلسات.. ولو استحى اعضاء البرلمان وتكلموا وناقشوا ما يعرض عليهم، لتحسنت حالتنا البرلمانية كثيرا.. بل لاصبح عندنا برلمان!»

انباء من ليبيا

— فى مناظرة جرت بالنادى المصرى ببنغازى مساء الجمعة حول موضوع «الزعيم يخلق الشعب ام الشعب يخلق الزعيم؟» انتصر الرأى الثانى وكان يؤيده الاستاذان محمد احمد ومحمد بحيرى ويعارضه الاستاذان محمد سيد شريف ومحمد احمد بدر وكان جو المناظرة ممتعا.

— اعلنت المفوضية الامريكية ان ١٥٠ امريكيا من جماعة اصدقاء الشرق الاوسط. سيصلون الى بنغازى فى الشهر القادم.

— صدر مرسوم ملكى بتعيين السيد سعد الله بن مسعود عضوا بمجلس الشيوخ الليبى.

— تجرى الاتصالات الآن لتقوم العراق برعاية مصالح الليبيين فى بلدان الشرق الاوسط بدلا من انجلترا وفرنسا.

— علمنا ان سعادة صلاح الدين فاضل بك وزير مصر فى بلادنا سينقل الى منصب آخر.

— يشكو اصحاب السيارات من الحواجز المصطنعة بين طرابلس وبرقة.

— أجل مجلس الامة اجتماعاته الى ما بعد شهر رمضان.

— قررت نظارة الاشغال الانتقال الى بناية يحتلها الجيش البريطانى، ولكن غريزة التخريب والافساد المتأصلة فى نفوس الانجليز دفعت بعضهم الى تحطيم الابواب وتقطيع الاسلاك حتى اصبحت البناية غير صالحة لنظارة الاشغال.

— ترك رئيس الفنيين الانجليز بمحطة توليد الكهرباء عمله، والتحق ثانية بالجيش، وانشأ صالون حلاقة فى النافى، ولعل خبرته فى الحلاقة تكون خيرا من خبرته فى توليد الكهرباء.

— ستنظم مسابقة لتأليف النشيد الليبى.

«ابن المختار»

تاريخ حركة الامير عبد الكريم:

٢ — دستور الحكومة المجاهدة هو القرآن

كان مؤتمر «القامة» وهى قرية تجمع فيها ممثلو الريف برياسة سمو الامير عبد الكريم لاتخاذ قرارات بالخطوة القادمة التى يخطوها المجاهدون لمواجهة الاسبان الذين لم يستجيبوا لليد التى مدها اليهم والد الامير عبد الكريم للوصول الى حل يرضى الطرفين عن طريق سلمى بتطبيق المعاهدات والاغراض التى حددت فيها لانهاض الشعب المراكشى والسير به نحو الرقى وابعاد الحكم الاسبانى المباشر.

دستور الجهاد:

وقد عقد هذا المؤتمر واتخذ قرارات تعتبر دستورا للحكومة التى انشأها الامير، وقامت بالكفاح. وتتلخص هذه القرارات فى ان الشعب يريد الحرية، وانه من اجل ذلك يحمل الاسبان كل تبعة من جراء وقوفهم فى سبيل ذلك، كما جعل نظام الحكومة هو النظام الاسلامى القائم على كتاب الله، المستمد من الشرع الشريف. وتم العهد والميثاق بين الجميع على هذه الأسس.

بدء العمل:

بدأ الامير عبد الكريم جهاده فى سبيل حرية بلاده بالاستيلاء على موقع هام بالقرب من القامة التى عقد فيها المؤتمر السابق الاشارة اليه، ويسمى هذا الموقع بجبل «ابران» وكان هذا اول تجربة للمجاهدين لمواجهة العدو وكان لهذا النصر اثره الكبير فى تقوية الروح المعنوية للمجاهدين وامدادهم بقوة فوق قوتهم، فأخذوا يعدون العدة للاستيلاء على معسكر «انوال» وكان هذا المعسكر من اكبر المعسكرات الاسبانية الحربية الذى يضم كثيرا من العدد والمعدات، فقامت معركة سيدى ابراهيم انتصر فيها ايضا المجاهدون واحرزوا غنائم جديدة.

موقعة اغريبن:

حينئذ عمد القائد الاسبانى «سرلفسترى» الى حماية انوال، فاحتل موقعا هاما بالجبل هو «اغريبن» وقد دامت المعركة عند هذا الموقع بين المجاهدين وقوات الجنرال «سرلفسترى» خمسة ايام اندحر الاسبان على اثرها اندحارا تاما، وكانت الغنائم كثيرة بحيث قضى المجاهدون فى جمعها اياما طوالا، ومن بين هذه الغنائم بطارية كاملة من المدافع اخذ المجاهدون فى التدرب عليها، ولم يمض وقت طويل حتى كانوا يستعملونها، وكأنهم قد دربوا عليها سنين طوالا.

تذمر:

وقد احدث هذا النصر المبين تذمرا فى نفوس الجنود الذين كانوا تحت أمرة «سرلفسترى»، كما ان بعض الضباط الاسبان بمعسكر بانوال كان بينهم وبين الجنرال خلاف زاد هذا النصر من اثره، وجعلهم يشعرون بضرورة العمل خلافا لما يريد.

انوال:

ولما وجدت القبائل المجاورة لمعسكر انوال، ان الضعف والخذلان حالف الاسبان فى المعارك الماضية انتهزوا هذا الخذلان الكبير فى اغريبن، فقاموا بثورة ضد المعسكر الكبير، ولما جاء المجاهدون لاستخلاصه وجد الاسبان الا مفر لهم من الانسحاب حيث وقعوا بين نارين، فانسحبوا مخلفين وراءهم الكثير من المعدات والادوات الحربية، وكان ذلك درسا قاسيا للاسبان، وتم الاستيلاء على انوال ذلك المعسكر الهام.

واذا استعرضنا هذه النتائج التى وصل اليها المجاهدون بقيادة سمو الامير عبد الكريم، ومعه اخوه ورئيس اركان حربه سمو الامير محمد فى الايام القليلة، لاحظنا امرا هاما هو ان قوات الامير كانت فى كل معركة قليلة العدد، ضئيلة العدة، وقوات الاسبان كثيرة العدد كبيرة العدة، محكمة التدريب، ولكن الروح المعنوية القائمة على الايمان بالدين والتفانى فى الجهاد استطاعت ان تبعد المقاييس المادية التى يعتمد عليها القواد، وان تعيد المقاييس المستمدة من الايمان، والتى برزت ابان الرعيل الاسلامى الاول والتى يقول دستورها المنزل من السماء: «ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وان يكن منكم مائة يغلبوا الفا من الذين كفروا بأنهم قوم لا يفقهون.»

(يتبع) عبد الكريم محمد

من شباب سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم:

الى دولة رئيس الوزراء

رفعت شعبة الموسكى التابعة لجماعة شباب سيدنا محمد ﷺ الى دولة رئيس مجلس الوزراء كتابا طالبت فيه باصلاح الفساد وتقويم الاخلاق وقد جاء فيه:

«ياصاحب الدولة:

ان القلوب لتتفطر حزنا وجزعا لما انتهت اليه الاخلاق فى هذا البلد من تفكك وانحلال، وان العيون لتذرف اسفا لهذه الحال المحزنة التى وصلت اليها المرأة المسلمة فقد فقدت عزتها وشرفها، بعد ان تنكرت لتعاليم دينها وتقاليد آبائها وأجدادها.

ان لنا دينا سعدنا فى ظلاله الوارفة احقابا طويلة، وتقاليد وعادات قامت عليها امجادنا وبها كانت سيادتنا هذه الامجاد الشامخة، وتلك الثروة الخلقية العظيمة، اذا لم تدركها يد امينة تحفظ بقاءها وتعيد اليها هيبتها وسلطانها، ستتبدد وتنهار، ويومئذ يفلت الزمام. ويعز الدواء. ويجنى المسلمون جزاء اهمالهم وعواقب تقصيرهم.

ان اسراف الشبان فى العقوق لتعاليم دينهم، واستهانة المرأة المسلمة بتقاليدها هما سبب البلاء واصل الشقاء.

لهذا نلتمس من دولتكم وضع حد للفوضى الخلقية بين ابناء الامة، والعمل على محاربة هذه الامراض بوضع التشريع اللازم لحماية الفتى والفتاة من التردى فى الرذيلة.

ولن يكون ذلك الا بتحريم اختلاطهما فى دور العلم وتوجيه كل منهما توجيها دينيا صحيحا ومبادرة اولياء الامور باغلاق نوادى القمار والميسر والخمور، ودور الرقص والخلاعة ومنع الحفلات الماجنة ونشر الصور العارية، والقضاء على مظاهر الاباحية فى المصايف وفرض رقابة حازمة على الافلام السينمائية واذاعة الاغانى المثيرة لغرائز الشر، والغاء الرقص التوقيعى وما يتبعه من رسم للمرأة عارية فى دور العلم باسم الفن، كما نرجو فرض عقوبة حاسمة على كل من يجاهر بالافطار فى رمضان.

بهذا تصان للدين هيبته، وللوطن عزته وكرامته، وبهذا تؤدى الامانة وتبقى لمصر زعامتها الاسلامية.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.»

صحوة المسلمين

نص الكلمة التى القاها فضيلة الاستاذ احمد الشرباصى بصفته ممثلا للمركز العام لجمعيات الشبان المسلمين بمصر فى مؤتمر الشعوب الاسلامية الذى انعقد فى مدينـة كراتشى عاصمة الباكستان فى ١٠ مايو الحالى :

« تحيـة »

اخوانى فى الله . . .

احييكم بتحية الله رب المشارق والمغارب ، وهى شعار المسلمين ، ورمز الآمنين ، فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وكتب الله لكم التوفيق والتأييد فيما تقولون وفيما تعملون .

« ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير . »

وبعد :

فمن مصر الناهضة المتوثبة ، بلد الاسلام والسلام ، وموطن الازهر الشريف ومستقر الاماثل العظام من الاجداد والآباء ، وخادمة العروبة والاسلام ، وزعيمة العرب والمسلمين وصاحبة التاريخ الطويل الجليل ، وعرش الفاروق المعتز بالاسلام العامل على اعزازه ، احمل اليكم — وانتم الاخوة الاحبة — عواطف الملايين من ابناء النيل ، الذين يود كل منهم لو وجد سعة من نفسه وقدرته ، ليرحل اليكم ، فيؤكد لكم حبه ، ورغبته الاكيدة فى ان يتوج الله مسعاكم بالنجاح ومبتغاكم بالفلاح ، وليشاركم وسع طاقته فيما انتم بسبيل النهوض به من تبعات وجهود خالصة لوجه الله والاسلام : « وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاتقون . »

« تمثيل الشبان المسلمين »

ولقد شرفنى المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين بالقاهرة ، فندبنى لاكون ممثلا له فى جلسات مؤتمركم الموقر ، وفى السنة الماضية ندب حضرة الاستاذ الكبير الدكتور يحيى احمد الدرديرى بك المراقب العام لجمعيات الشبان المسلمين ، فاشترك بنشاطه وعلمه الواسع فى المؤتمر الاسلامى العام الذى انعقد هنا بكراتشى فى شهر فبراير سنة ١٩٥١ م ، والقى خطابا كان له وقعه وتأثيره فى نفوس سامعيه ، وفى نفوس قارئيه من بعد ، وقد اصدرت مجلة الشبان المسلمين الشهرية عددين خاصين من اعدادها ، نشرت فيهما كل ما يتعلق بالمؤتمر ، وما دار فيه من مناقشات وبحوث ، وما القى به من كلمات وخطب ، وما اتخذ فى خاتمته من قرارات ، واستخلص له من نتائج .

ولقد طلب الى حضرة صاحب السعادة المجاهد الاسلامى الكبير اللواء محمد صالح حرب باشا الرئيس العام لجمعيات الشبان المسلمين ، ان احمل اليكم جميعا خالص تحياته ، وصادق تمنياته بان ينصركم الله فى محاولتكم واهدافكم نصرا مؤزرا ، ولقد كان سعادته حريصا على ان يشهد مؤتمركم هذا بنفسه ، لولا مشاغل قاهرة حالت دون تحقيق ذلك الامل .

ولعل هذا ايها السادة الفضلاء يكشف لكم بوضوح وجلاء ، عن اهتمام جمعيات الشبان المسلمين فى مصر بشأن مؤتمركم الكريم ، كاهتمامها بكل حركة مخلصة يراد بها رفعة الاسلام وخدمة المسلمين .

« رسالة جمعية الشبان المسلمين »

وان دار المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين بالقاهرة لا يعدها القائمون على امرها دارا مصرية فحسب ، بل هى دار اسلامية عربية شرقية ، تلقى بالتجلة والترحاب كل مسلم ، وكل شرقى سليم النزعة قويم الاتجاه .

ولقد حرصت دار الشبان المسلمين على ان تؤدى واجب الاتصال والاستقبال والاحتفال بكل قادم الى مصر ، ممن يشتغلون بالقضايا الاسلامية ، او الشؤون العربية ، وما نقول هذا تفاخرا ولا تكاثرا ، وانما نريد به ان نترجم عن حقيقة العواطف والمشاعر التى تحدونا فى سبلنا ونحن نعمل من اجل الاسلام والمسلمين ، فهذه العواطف قسط مشترك بيننا جميعا ، نحن اتباع محمد عليه الصلاة والسلام ، ويوم يستعين كل منا بربه ، ويستنفد جهده فى اداء واجبه نحو خالقه ودينه ووطنه ، نكون قد استقمنا على الطريق ، وحق لنا يومها ان نتحدث بنعمة الله الذى بفضله تتم الصالحات ، ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء ، وهو القوى العزيز .

واذا كان اساس التعاون هو التعارف والتفاهم ، فقد لا يبعد عن منهاجنا ان استأذنكم فى اعطائكم فكرة عاجلة عن الرسالة التى تنهض بها جمعيات الشبان المسلمين ، وتعمل على ان يشاركها غيرها من المنظمات الاسلامية فى سائر انحاء الوطن الاسلامى الاكبر الاخذ خطتها ومنهاجها ، وتتلقى ما يهدى اليها من نصح او توجيه باطيب القبول : « وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان . »

« روح الجماعة »

ان رسالة هذه الجماعة تتبلور فى عنوانها المكون من كلماته الثلاث : « جمعية الشبان المسلمين » ... فالكلمة الاولى وهى « جمعية » ترمز الى ما تسعى اليه ، من ايجاد روح الجماعة والتآلف فى افرادها وروادها ، لان روح الجماعة والاخوة هى شعار الاسلام ، ويد الله مع الجماعة ، ولن تجتمع امة محمد صلوات الله عليه وسلامه على ضلالة ابدا ، والخير فى نبيها وفيها الى يوم القيامة باذن الله ؛ والله سبحانه يدعونا الى هذه الجماعة فى محكم تنزيله ، فيقول : « واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا » ويمن على رسوله المنة الكبرى بانه جمع له امته ، والف بين قلوبها — ولا ممكن لقوة بغير فضل الله ان تصل الى ذلك — فيقول : « والف بين قلوبهم ، لو انفقت ما فى الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ، ولكن الله الف بينهم ، انه عزيز حكيم » . ويخاطب المؤمنين على انهم امة متآلفة متجمعة ، فيقول لها : « وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون ، لعلكم تفلحون . »

والله جل شأنه من اسمائه « الجامع » الذى يؤلف بين المتماثلات والمختلفات فى الوجود ، وهو الذى يجمع الخلائق ايضا ليوم الحساب الموعود . ومن صفة رسوله الكريم التى تروبها السيرة انه كان اذا مشى مشى « مجتمعا » ، اى مجتمع الاعضاء متماسك الاطراف غير مسترخ فى المشى ، وكذلك افراد الامة ، اذا اجتمعوا صاروا اقوة ، واذا تفردوا تكسروا آحادا ! ...

وقد شرع الله صلاة الجماعة ، وصلاة الجمعة وهى جماعة كبيرة ، ومؤتمر الحج وهو جماعة كبرى . وانما شرع الله سبحانه كل ذلك ليغرس فى نفوس ابنائه الحرص على التآلف والاجتماع .

(يتبع)

وزارة الحربية
والبحرية

تقبل العطاءات بديوان الوزارة لغاية الساعة الثانية عشرة ظهر يوم ١٦ يونيه سنة ١٩٥٢ عن عملية اقامة محطات لتقوية الصوت بمنطقة سيناء . وتطلب شروط هذه المناقصة من ادارة العقود والمشتريات بديوان الوزارة على ورقة دمغة فئة خمسين مليما مقابل دفع خمسة جنيهات واجرة البريد ١٢٠ مليما .

١٦٢٩

اختفى أيتها الضفادع

طغت المدنية الغربية على ضعفاء النفوس ، وغررت « الموضة » الملعونة ببسطاء العقول حتى زينت لكثير منهم ان رقى الامم وتقدم الشعوب لا يكون إلا فى التزام هذه المبادىء ، والعمل على تقويتها ، واتباع ما ترمى اليه من مقاصد وغايات ، ولو كان فى ذلك هدم الاديان وضياع الخلق ، والخروج على التقاليد والعادات ، تلك بذور الشر التى غرستها يد المبشرين ، ودأب على تهميتها اولئك المستعمرون الذين جاسوا خلال الديار للقضاء على ما فيها من مجد بغيناه ، ودين تأسست مبادئه على رفات اسلافنا ، واستجاب لدعوتهم فريق من مواطنينا ، وهم الذين يعتبرون انفسهم مجددين قاموا ليصلحوا ما افسدته يد الايام ، وتعاقب عليه الحدثان ، فأنشأوا لذلك الاندية والمسارح ، وصالات الرقص ، ومحال اللهو والخمور ، وفتحوا ابوابها للرجال والنساء ، ولم يقفوا عند هذا الحد بل جعلوا الاختلاط بين الجنسين امرا ضروريا للحضارة والرقى ، ونظموا كتائب الدفاع عن نظرياتهم ، وحمل لواء هذه الكتائب بعض من لوثتهم هذه المدنية ، فغرقوا فى اوحالها وتلطخوا بقاذوراتها ، فقاموا يخطبون فى المجتمعات ، ويكتبون فى الصحف والمجلات ، فيجدون كثيرا من المصفقين ، الامر الذى شجعهم على ان يهاجموا من يقوم للذود عن الفضيلة او الدفاع عن الدين .

غير ان الكيل لما طفح وظهرت بلا خجل ولا حياء افاعى الشر ، وعقارب الشهوات تلدغ بأذنابها ، وتنهش بأسنانها ، وجعل الناس يتساءلون هنا وهناك عما تنشره لهم الصحف ، وتكتبه لهم المجلات من جواز اختلاط الجنسين فى الجامعات والحفلات والاندية ، حتى زعمت هذه الحركة تلك الفئة الضعيفة التى لا سند لها ولا عماد إلا ما اخذوه عن الغرب وزينه لهم الهوى والشيطان ، وزاد استهتارهم بشعور الامة ووجدانها انهم جعلوا يتكلمون بالدين والدين منهم براء ، ويتحدثون باسم الاسلام ، وهم لا يعرفون عن الاسلام قليلا ولا كثيرا .

لذلك قام العلماء يعلنون فى صراحة ووضوح حكم الدين فيما يسمونه حقوق النساء ، ومطالب المرأة التى ملأوا بها الدنيا عويلا والارض صراخا ، فكتبت فى ذلك جبهة كبار العلماء مبينة ان الاسلام لا يبيح للمرأة انتخابا ولا نيابة ولا قضاء ولا يبيح لها الا ما خلقت لأجله مما هو مبين فى موضعه ودرجت عليه المرأة من عصر النبوة الى الآن ، وقام فضيلة المفتى الاكبر فأصدر فتواه المشهورة فى هذا الصدد ، فقطع بها ألسنة الملحدين وصفعهم صفعة اطارت عقولهم واذهبت شعورهم فراحوا يتخبطون ويصيحون شأن من آلمته الضربة ، فجعل يعوى عواء لا يفهم منه حرف ، ولا يتبين منه نغم ، وكان الاحرى بالرحماء ان يقولوا لهم قبل ان تبيدهم سنابك الخيل : وضح الصبح فاختفى ايتها الضفادع والخفافيش . قولوا لهم كما قالت نملة سليمان : « يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم ليحطمنكم سليمان وجنوده وانتم لا تشعرون . »

احمد عزوز
الواعظ العام للسيدات والمدرس بمعهد اسيوط الدينى

بلدية الاسكندرية

تعلن انها قررت تأجيل فتح مظاريف عملية انشاء اساسات مستشفى الحميات الجديدة بأمبروزو من يوم ٢٦/٥/١٩٥٢ الى ٣٠/٦/١٩٥٢ .

١١٣

الحـــج

أو المؤتمر العام لاهل الاسلام ، الذى ينعقد فى كل عام

لله كم سارت الركبان أرسالا تؤم أم القرى لله إجلالا
تؤم كعبة بيت مذ علت شرفا هوت اليها قلوب الناس أجيالا
من كل فج عميق يقبلون إلى الـ بيت العتيق لحج البيت إقبالا
يطوفون به سعيا لطاعة من دعاهم وقد نفروا شيبا وأطفالا
دعاهمو فأجابوه بأجمعهم « لبيك لبيك » أقوالا وأفعالا
وعاد كل قرير العين مبتهجا بنيل ما يرتجى طوبى لمن نالا !

يا رب من لى بحج البيت فاقض به مع الزيارة رب البيت إفضالا
من لى بوقفة راج يرتجى كرما نصرا مبينا لاهل الدين إجمالا
من لى بخطبة انذار لكل فتى بما دهانا وزاد الخطب أشكالا
يخاطب الناس ملقيها فيجمعهم بعد التفرق افكارا وأميالا
يا أيها العرب اللاهون فى حلم هبوا فنومكمو يا قوم قد طالا
وأجمعوا أمركم يا قومنا وصلوا منكم لجامعة الاسلام اوصالا
ولا تناسوا لدين الله نسبتنا مهما اختلفنا اقاليما وأطلالا
فالحق يجمعنا فيما ندين به ونحن فيه نوالى كل من والى (١)
وحسبنا ان حبل الله يعصمنا من الخلاف تخلوا القيل والقالا (٢)
وجاهدوا فئة تطغى على فئة حتى تفىء لأمر الله إجلالا !
ولا تطيلوا يدا للغرب قد عقدت كما تشاء على الاعناق أغلالا !
وقاربوا بينكم يا قوم واتحدوا واصلحوا ما استطعتم شأنكم حالا !

هذا هو الحج ! من للحج يحملنى زادا وراحلة حلا وترحالا ؟
هذا هو الحج ! لولا العجز اقعدنى لسرت للحج للجمال جمالا !!
وقمت أحدو جمال الحج عن شغف بالحج خير نشيد طاب اقوالا
حتى إذا هزها قولى وانعشها تطوى الفيافى كبرق خاطف حالا
وقفت فى « عرفات » خاطبا امما عربا وعجما بفضل الله أرسالا
ثم انثنيت على اكوارها خببا نحو المدينة اطوى البيد رحالا
على اقوم بباب الله معتكفا أرجو افتتاحى أقفالا فأقفالا
مناجيا سيد السادات من مضر خير البرية عند الله إجمالا
أبثه كل شكوى فى العروبة من قوم أضاعوا « فلسطينا » وأطلالا
عليه والآل والاصحاب قاطبة صلى المهيمن أبكارا وآصالا

طرابلس الشام — عمر الرافعى الفاروقى

(١) لا بد من الاعتصام بجامعة الاسلام ، اذ لا فرق بين العرب والاعجام وكلهم يدين بدين الاسلام .

(٢) لولا انانية الامراء والسادة والكبراء والمغايرة من الاقوام من عرب واعجام ، ولولا داء التفرقة الوبيل الذى سرى فى اعصاب الامم على اختلافها لما صرنا الى ما صرنا اليه فى هذه الايام .

فى رياض الحب :

ورد الورود

ارى بك وردا يستحق قراءتى به السحر يتلى آية إثر آية
تأملت فيكى صنعة الله وردتى ففاضت بدمع الحب للذات مقلتى
سمعت حديثا منك عذبا مهذبا تجاوب فى نفسى بجرس ونغمة
حديثك يسبينى فاهفو لاصله واجلو معانيه بعين بصيرتى
وكم من حديث خالى الروح تافه يدور على الاسماع حينا وتصعق
هو الحسن ان صافحته يستميلنى وينساب فى نفسى انسياب شعاعة
وتنجاب عن قلبى غيوم وظلمة وتشهد روحى كيف فى الجسم حلت
اذا سحت فى دنيا الحجوم تأملا عجبت لدنيا كيف تطوى ببذرة
ان جلت فى دنيا بهاك حبيبتى تخطفت الالوان عقلى بنشوتى
سكرت بكأس من شذاك ولم ازل وفيا على عهدى احن لسكرتى
فما انت فى عينى نبت معطر يغذيه بستانيه بالمحبة
ولكنكى وحى السماء الملهم وهدى من الله اذا النفس ضلت

فايز جلال

وزارة الحربية
والبحرية

تقبل عطاءات بادارة العقود والمشتريات بالوزارة لغاية الساعة ١٢ من ظهر يوم ٥/٦/١٩٥٢ عن توريد الفاصوليا واللوبيا والبسلة والصلصة اللازمة للجيش عام ٥٢/١٩٥٣ .

ويمكن الحصول على الشروط من الادارة المذكورة مقابل مبلغ ٢٥٠ مليما . يضاف اليه مبلغ ٤٠ مليما اجرة البريد — وتقدم الطلبات على ورقـة دمغـة من فئة الخمسين مليما .

١٥٩٤

وزارة الشؤون البلدية والقروية

مصلحة البلديات
المشتريات — صيانة — مزايدة

يطرح مجلس المنيا البلدى فى المزاد العلنى عن بيع ادوات مستعملة وادوات جديدة مستغنى عنها . وقد تحدد ظهر يوم ١٩/٦/١٩٥٢ موعدا للتزايد بديوان المجلس ، وعلى من يرسو عليه العطاء ان يدفع فورا ٢٠٪ من قيمة العطاء ، وتطلب الشروط والمواصفات من المجلس على ورقة دمغة من فئة الخمسين مليما نظير مبلغ ١٠٠ مليم .

١٦٧٢

وزارة الحربية
والبحرية

تقبل عطاءات بديوان الوزارة لغاية السـاعة ١٢ ظهر الايام الموضحة بعد عن توريد الآتى :

١ — ٩ يونيه سنة ١٩٥٢ عن توريد المسلى البلدى المطلوب للجيش ، وبحرية جلالة الملك ، ومصلحة خفر السواحل عام ٥٢/١٩٥٣ .

٢ — ١٠ يونيه سنة ١٩٥٢ عن توريد اللبن الحليب اللازم للمستشفيات العسكرية والكلية الحربية والمدرسة الثانوية العسكرية عام ١٩٥٢/١٩٥٣ .

٣ — ١١ يونيه سنة ١٩٥٢ عن توريد علب شوربة العدس والفول المدمس والخضار المطلوبة للجيش ، وبحرية جلالة الملك وسلاح الحدود عام ١٩٥٢/١٩٥٣ .

وتطلب الشروط على ورقة دمغة فئة خمسين مليما من ادارة العقود والمشتريات وثمن النسخة الواحدة من كل مناقصة ٢٥٠ مليما واجرة البريد اربعون مليما .

١٦٩٩

اعلان

ثمار عدد ١٣ شجرة مانجو عادية بحدائق الحرم الجامعى .

ثمار ٨ شجرات مانجو ممتازة بمعهد الدراسات السودانية بشارع شجرة الدر / ٣ بالزمالك .

ثمار ٤ شجرات مانجو عادية بكلية الهندسة .

ثمار ٤ شجرات مانجو عادية بمنزل الطالبات بشارع عبد المنعم .

ثمار ١ شجرة مانجو بكلية طب القصر العينى .

ثمار ٨ نخيل انواع بكلية الهندسة . الجملة ٣٨

تعلن ادارة جامعة فؤاد الاول بالجيزة عن بيع ثمار الاشجار الموضحة اعلاه فى الساعة التاسعة صباح يوم السبت ٣١/٥/١٩٥٢ بمكتب الحدائق بالجامعة بالجيزة فمن له رغبة فعليه المعاينة اولا والحضور الى مقر التزايد ومعه التأمين اللازم وللجامعة الحق فى قبول او رفض اى عطاء بدون ابداء الاسباب .

١٦٩٠

رسائل الأقاليم

الاسكندرية

بطاقات التموين الجديدة :

ارسل الينا كثير من البدالين واصحاب محال البقالة يشكون من تصرفات التموين وقد حققنا الشكوى بأنفسنا ويتلخص موضوعها فى ان ادارة التموين لم تقيد على محالهم بطاقات جديدة ، كما حرمتهم من قيد البطاقات القديمة دون سبب ظاهر . وبهذا الوضع اصبح بعض المحظوظين يشكون من التخمة من كثرة ما هو مقيد على محالهم من بطاقات رضى اصحابها او لم يرضوا ، والباقون ينشدون قيد بضع بطاقات فلا يجدون .

ويقول اصحاب الشكوى ان محال البقالة اذا لم يوجد بها سكر ولا زيت ولا شاى فأى شىء يبقى لديها ؟ وهل تظن انسانا يقدم على محل ليس به هذه الاصناف ويترك المحل الذى قيد عليه تموينه ليشترى منه باقى ما يحتاجه من توافه ؟

اما ادارة التموين فكان ردها واعتذارها اقبح من ذنبها ، حيث بررت هـذا بأنها لا تريد ان تشغل نفسها بقيد محال جديدة وليذهب اصحابها للجحيم .

وقد ارسل بعضهم خطابات مسجلة للوزارة ، واعتزموا فى نفس الوقت رفع قضايا ضد الوزارة وادارة التموين اذا اصرت على هذا الموقف الذى سبب لهم اضرارا وخسائر بليغة .

شركة المياه وعمالها :

رفضت هذه الشركة تنفيذ قرارات لجنة التوفيق التى حكمت لمصلحة العمال ، وقد اضطرت النقابة لابلاغ النائب العام ، فأمر باجراء تحقيق مع مدير الشركة الانجليزى وهو مستر « روبرت والتون » وقد تبين للنيابة فداحة الغبن الذى كان يلقاه عمال الشركة .

ومع أن البلدية تقوم من ناحيتها باجراءات استلام الشركة ، وتلاقى من هذا المدير المعتد بانجليزيته كل تعنت وصلف ، كأنه يعيش فى بلد ابيه او امه ، فاننا نلفت نظر البلدية الى حقوق الاهالى قبل هذه الشركة وهى حقوق قانونية واضحة . وتتلخص فى محاسبتها على استغلالها للتأمينات المحبوسة فى خزائنها منذ اكثر من سبعين عاما .

فاذا اهملت البلدية هذا الحق : فاننا نطالب بتكوين هيئة تمثل السكندريين لمطالبة الشركة ومقاضاتها اذا لزم الامر . وهى فرصة مواتية لنيل بعض ما سلب منا من قبل .

احمد موسى محمد

كفر الدوار

◎ فى احد معاهد التعليم بكفر الدوار وقعت مأساة البتة ، اذ استغل اربعة من المدرسين والمدرسات سذاجة الآنسة خديجة اسماعيل المدرسة فأوحوا اليها انها مريضة بمرض عقلى وان عليها عفريتا غير مسلم ، وعليها ان تتقرب اليه بطقوس دينه ، وهكذا ادخلوا على عقلها الاوهام ، حتى نطقت بكلمة الكفر . وقد علمنا ان هؤلاء الفرسان وهم النـاظرة والزائرة الصحية وسكرتير المدرسة واحد المدرسين لهم نشاط بين صغار التلاميذ لافساد عقائدهم ، وقد اجرت الوزارة تحقيقا حين ضج الناس بالشكوى واكتفت بنقل المدرس الى ادفينا والمدرسة الى نكلا العنب والناظرة الى القاهرة . وهى عقوبة تافهة بالنسبة لفداحة الجريمة .

◎ اتهم بعض الفراشين بأحد المعاهد العلمية بالاسكندرية سكرتير المعهد بأنه اعطى نتائج نجاح الطلبة لاحد الفراشين بمبلغ ٣٠ جنيهـا وعهد اليه بالسفر والطواف بالبلاد وتحصيل ما يجود به عليه الناجحون .

« شهاب »

بور سعيد

◎ احتفلت مدرسة البنات الابتدائية القديمة ببور سعيد يوم الثلاثاء ٢٠ مايو سنه ١٩٥٢ بمعرضها السنوى تحت اشراف سعادة اسماعيل بك خيرى مراقب منطقة القناة التعليمية . وكان بالمعرض اشغال التلميذات من تريكو واشغال الابرة ومجموعة فاخرة من الحلويات وبعض المأكولات وخلافها . وقد غصت المدرسة بالكثيرين من اهالى المدينة واولياء امور التلميذات لمشاهدة المعرض وقد انصرفوا معجبين بحسن تنسيقه .

ونحن نفخر بمجهود حضرة ناظرة المدرسة فبمثلها ترتفع مكانة التعليم . ولا يفوتنا ان نذكر بالفخر بعض ما القاه فى الحفل حضرة الاستاذ الحسينى الهجرسى المدرس بالمدرسة ، وهو :

يا معرضا راق العيون بما حوى وابان للقصاد آمال الورى
فى فتية باتوا بمبتكراتهم يتفننون ليدركوا مجدا بدا
ان الزمان لما ابتدى ناطق اعمالكم يرجى لها طول البقا
فامضوا على قدم الثبات وابشروا مستقبل زاه ونجمكمو علا
فالمراقب ما بدت شمس الضحى آيات شكر زادها طول المدا
ولناظرتنا كل فضل ماثل فى كل ناحية لمعهدنا زها

« حسن »

شبين الكوم

◎ اقتداء بجلالة الملك اقامت المديرية سرادقا تتلى فيه آيات الذكر الحكيم طوال الشهر المبارك وتوزع المرطبات على المستمعين .

◎ هاجت البلدة فى الاسبوع الماضى لحادث خلقى ارتكبه بعض الشباب الماجن ، وقدم مرتكبوه للنيابة ، ولكن يؤسفنا ان شخصية هامة تدخلت لحفظ التحقيق ، ونحن نرجو ان تأخذ العدالة مجراها حتى يعتبر الشباب العابث .

◎ احتج الاستاذ احمد سابر داير عضو البلدية لدى رئيسها لاهمالها نظافة المدينة وعدم ملاحظتها لمراحيض المنازل التى تطفح فى الطرقات فتؤذى الناس بريحها وقذارتها .

◎ من الله على مراسل « المنير » بشبين بالنجاح هذا العام .

عبد المنعم شوقى

***

« منبر الشرق » — نهنىء الاخ عبد المنعم بنجاحه ونرجو له التوفيق والفلاح دائما .

بسيون

◎ بمناسبة قرب انتهاء العـام الدراسى اقامت المربية الفاضلة الاستاذة درية عبد الرحمن سامى ناظرة مدرسة بنات نكلا العنب الابتدائية وروضتها ، معرضا للرسم والاشغال ، استعرضت فيه اعمال التلميذات خـلال العام ، وقد دعت اليه لفيفا من الموظفين والاعيان والتجار ، وقد اثنوا على ما بذلته المربية الفاضلة ناظرة المدرسة وهيئة التدريس .

◎ وجه حضرة الاستاذ الفاضل ناظر مدرسة بسيون النموذجية رقاع الدعوة على حضرات الموظفين والتجار والاعيان واولياء امور الطلبة لمشاهدة حفلتها السنوية وقد قام الطلبة ببعض الاعمال الاستعراضية ثم شاهد الجميع معرض الاشغال فاعجبوا به واثنوا على ما بذله حضرة ناظر المدرسة واساتذتها ثم اختتمت الحفلة بالنشيد الملكى .

فتح الله محمد الحفناوى

الرّياضـة

كرة القدم :

— اسفرت المباراة التى اقيمت على ملعب النادى الاهلى ، بين منتخب القاهرة ومنتخب القنال على كأس المغفور له الملك فؤاد ، عن فوز منتخب القاهرة بهدف واحد للاشىء ، وقد احرز هذا الهدف محمد عبد الله الجناح الأيمن قبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة .

— فى مسابقة كأس ماهر باشا فاز فريق الحربية على فريق الاشغال ٣ — ١ .

— فاز فريق الاهلى على فريق السواحل : ٢ — ١ فى المباراة الليلية على ملعب فؤاد الاول بالاسكندرية .

— فاز فريق الترسانة على فريق الاسماعيلية للرى : ٥ — ٣ .

تنس الملعب :

— فاز الدكتور عبد العزيز شرف بالبطولة الفردية فى مسابقة اعضاء هيئات التدريس بجامعتى فؤاد وابراهيم ، وفاز بالمرتبة الثانية الدكتور مدحت نامق ، وفى مسابقة الزوجى فاز الدكتور محمد بكر ، والدكتور شرف .

— تمكنت مصر من الدخول فى الدور النهائى للبطولة الدولية ، وذلك بفوز دروبن على اللاعب الايطالى جاردينى .

السباحة :

— انتهت بطولة المملكة المصرية على كأس اللواء احمد شوقى . وقد استمرت ١٦ ساعة ، واشترك فيها ١٦ سباحا ، وكان السباحون الأول على الترتيب الآتى :

مرعى حسن حماد وقد قطع ٣٦ كيلو مترا ، وحسن ابو بكر وقطع ٣٥٫٥ كيلو مترا ، وسيد العربى وقطع ٣٣٫٥ كيلو مترا ، وقد اقام الاتحاد حفلة شاى بحمام وزارة المعارف ، حضرها عدد كبير من الشخصيات ، وعلى رأسهم اللواء وحيد شوقى الذى سلم الكأس والجوائز للفائزين .

الفروسية :

— فاز اليوزباشى قارون الحسينى بالمرتبة السادسة فى المسابقة الدولية ، كما فاز اليوزباشى سليم زكى بالمرتبة السابعة .

« حكم »

بنى مزار

◎ يبدأ فى هذا الاسبوع مولد السيدة العذراء ، ومثل هذه الموالد ميادين لافساد العقائد والتوجه لغير الله والاعتقاد فى بعض الناس اعتقادات لا يقرها الدين .

فهل لعلماء الاسلام ان يفهموا الناس حقيقة العقيدة حتى لا يقعوا فى شرك ظاهر او خفى ؟

◎ يمر حضرتا عبد الحميد محمد عناية ؛ ومحمد احمد صالح على البيوت لتطعيم اهلها ضد الامراض ، فحبذا لو اقتدى بهما اخوانهم فى جميع البلدان تسهيلا للناس .

◎ نرجو زيادة مواد التموين فى رمضان تيسيرا على الفقراء .

◎ لمجلس بلدى بنى مزار عربة تنقل الدماء المتخلفة بالسلخانة ، وهى تمر فى شوارع البلدة وتنبعث منها رائحة كريهة لا تطاق . وخير للبلدية ان تأمر بنقل هذه الدماء فى الصباح الباكر .

« العطيفى »

ابو تيج

◎ كثر فى زماننا هذا الدجالون الافاكون حتى بلغ الحال ان وفدت الينا امرأة من نساء امريكا وادعت لنفسها من القدرة ما انفردت به الذات العلية ، فزعمت انها ترد البصر الى الاعمى بمجرد لمسه ، وتشفى المريض ، وتقضى الحوائج وقد صدق بها بعض السذج والبلهاء ، اما من اشرق فى قلبه نور الايمان ، فقد عرف انها محتالة مخادعة تعتمد على بعض الاعوان فى الضحك على عقول الناس ، فالى متى يفسح الناس صدورهم وعقولهم لهذه الترهات ؟

◎ جاءنا بتوقيع « الشريف » من ابى تيج ان عامل المحطة يمنع الناس من دخول الاستراحة او الانتظار فيها ويزعم ان هذا امر المصلحة فهل هذا صحيح وهل تقر الوزارة ذلك ؟

حجازى فرغلى

اسوان

◎ زرنا مدينة اسوان فلاحظنا جملة ملاحظات نعرضها على المسئولين فى المديرية :

١ — تعرض المأكولات على الناس وهى معرضة للهواء والذباب .

٢ — يعرض اللحم للبيع على قارعة الطريق معرضا للغبار بجوار السيدة نفيسة .

٣ — تفتح ليلا بعض المحلات المقلقة للراحة فى وسط المدينة .

٤ — محلات الخمور المصرح لها بالبيع بالجملة تبيع بالكاس للشاربين بغير رقيب .

« علوب »

كفر عشما

— انشئت فى كفر عشما مدرسة لتحفيظ القرآن الكريم وقد وزعت الجوائز على المتفوقين فيها فى الاسبوع الماضى .

— عقدت امس الخميس ٢٩ مايو جلسة لجنة الشياخات بالمنوفية لاقرار بعض التعيينات .

الزقازيق

جاءنا من مراسلنا بالزقازيق شكر وجهته السيدة والدة الشهيد السيد محمد منصور لفضيلة المرشد العام الاستاذ حسن الهضيبى لاهتمامه بامرها ورعايته لها حتى خفف عنها الضيق والألم .

رحم الله ولدها ، ورزقها الصبر واعانها .

بنى عديات

◎ اهالى بنى عديات يرفعون التهانى الى « منبر الشرق » واسرة تحريره والى فضيلة المفتى الاكبر والى شيخى معهد اسيوط وبنى عديات .

« جودة »

طما

◎ أنشأت اسرة ابو عقرب بكوم شقاو مركز طما مسجدا فخما وله منارة جميلة وشيد فى ميدان فسيح ، وقد احتفل بافتتاحه فى مساء الخميس وصلاة ظهر الجمعة ، ولبى الدعوة حضرات اصحاب الفضيلة الشيخ احمد شريت مفتش الوعظ والشيخ احمد عزوز مدرس بالمعهد الدينى والشيخ احمد عبد الخالق واعظ مركز طما والشيخ على منصور المدرس بالمعهد الدينى باسيوط وقد افتتح الحفل بآى الذكر الحكيم من الشيخ عوض القوصى .

محمد الحسمدى

المنشاة

◎ احتفل حضرة صاحب العزة الاستاذ حسن بك الشافعى مأمور مركز المنشاة برؤية هلال شهر رمضان المعظم وخرجت قوات المركز وطافت شوارع البندر برآسة حضرة اليوزباشى فتحى افندى شحاته معاون البوليس وفى المساء بدأ الاحتفال بتلاوة آى الذكر الحكيم ثم القيت كلمات قيمة فى فضائل شهر رمضان المعظم ووزعت الحلوى والمرطبات على الحاضرين .

ابو الوفا حسن ملماط

مطالب وشكايات

ادكو البلد المنكوب

بعداد الاسى والحسرة والالم والتوجع واليأس ارفع صوت اربعين ألفا من المواطنين الذين خربت بيوتهم ، وتعطلت مواردهم ، وحبست ارزاقهم ، وتحطمت آمالهم ليعلم باقى مواطنيهم فى ارض الوادى حاكمين ومحكومين مقدار ما وقع عليهم من غبن ، وما سلط على رقابهم من عذاب .

إدكو التى كان يعيش سكانها على الصيد من بحيرتها عيشة الكفاف قد اصبحت تعيش اليوم عيشة العدم والحرمان والفاقة .. كانت تتسلى بالامل فى ان تعود بحيرتها من عالم التجفيف ارضا خضراء تسعد الناس بطيب الزرع ، وان تكون تلك البحيرة ارضا لهم دون غيرهم كما كانت فى الماضى مؤئلا لرزقهم دون سواهم .

ثم تبدد الامل يأسا والرجاء خيبة وتعسا وقالت مجلة « المصور » للناس أن ارض بحيرة ادكو لن تكون لابنائها وانما ستكون لغيرهم ممن يملكون الذهب ويدخلون به فى المزايدات ، وليس فى ادكو من يستطيع رؤية قائمة المزاد لمجرد الاطلاع لما احاط ساكنيها من مسغبة .

فاليك يا دولة رئيس الوزراء ، وانت القاضى العادل المهتم بدراسة قضايا البؤس والبائسين ، واليكم معشر الوزراء العدول يا من يناط بكم غوث الملهوف ، وحماية الضعيف ، اوجه الرجاء باسم اربعين الفا من احرار مصر تدفعهم ظروفهم التعسة الظالمة رويدا الى صفوف العبيد .

محمد غنيم

موظف بريد . . مظلوم

— نقلت الى مكتب بريد العريش عام ١٩٥٠ ومكثت فيه اربعة شهور من ٣١ مارس الى ١٥ يوليه سنة ١٩٥٠ ولم احصل فى هذه المدة على علاوة الغلاء ٥٠٪ المقررة بناء على قرار مجلس الوزراء الصادر فى ١٩ فبراير سنة ١٩٥٠ فى حين انها كانت تصرف لباقى موظفى ومستخدمى تلك المنطقة لذلك ارجو نشر مظلمتى على صفحات « منبر الشرق » ، حتى يتنبه اولى الامر فينصفونى .

ا . م . ك

شركة اوتوبيس المنيا والبحيرة

— نشرنا فى العدد الماضى كلمة بشأن مواعيد العمل لسائقى سيارات شركة اوتوبيس المنيا والبحيرة ، وقد جاءنا وفد من اعضاء نقابة هذه الشركة ، ونفوا ما اشرنا اليه فى العدد الماضى ، واعلنوا عن خالص تقديرهم لحضرة الاستاذ اسكندر حكيم مدير عام الشركة المساعد ، وشكرهم له على ما يلاقيه اعضاء النقابة من تأييد ومساعدات .

رئيس النقابة — عبد السلام مرسى
سكرتير النقابة — وليم ميرهم

يطلبون المياه النقية

— اربعة آلاف نسمة ببلدة القنطرة غرب ، وقد اهلكت اجسامهم الطفيليات يستنجدون ويستصرخون ويرجون انشاء حنفية مياه نقية صالحة للشرب ، اسوة بعامة سكان القنال . ولنا عظيم الثقة فى اجابة طلبهم العادل .

(عنهم) احمد رضوان

مكتب البريد بنكلا العنب

— يقول حضرة سيد احمد افندى شرف الدين القاطن بشبرا ، ومن اهالى نكلا العنب ، انه تقدم بشكواه الى المسئولين لتعيين موزع بمكتب بريد نكلا العنب فلم يستجب احد لطلبه ، وهو يرجو من المسئولين بالبريد باسم الاهالى اعتماد تعيين هذا الموزع لاتساع رقعة البلدة ، وخوفا من تعطيل مصالح الناس .

وزارة الاشغال العمومية
تفتيش مشروعات رى غرب الدلتا بدمنهور — اعلان مناقصة

تقبل العطاءات بمكتب حضرة صاحب العزة مفتش مشروعات رى غرب الدلتا بدمنهور لغاية الساعة ١٢ من ظهر يوم السبت ٢٨ يونيه سنة ١٩٥٢ عن عملية توريد مواسير اسمنت مسلح باطواق حديد لمخزن تفتيش المشروعات بدمنهور .

ويمكن الحصول على نسخة من الاشتراطات والمواصفات من المكتب المذكور بتقديم طلب على ورقة دمغة من فئة الخمسين مليما مصحوبا بالثمن وقـدره ١٥٠ مليما يضاف اليه ١٥٠ مليما فى حالة طلب الارسال بالبريد .

ويجب ان يقدم مع كل عطاء تأمين مؤقت بواقع ٢٪ من مجموع قيمته ولا يلتفت الى العطاءات غير المصحوبة بالتأمين المؤقت الكامل .

١٧٢٥

الراديو

خير ما يسمع اليوم (الجمعة ٦ رمضان — ٣٠ مايو)

اذاعة السحور

٢٫١٠ صباحا القرآن الكريم الشيخ محمد الصيفى
٢٫٥١ مدفع الامساك — ابتهالات الشيخ كامل يوسف البهتيمى .
٣٫١١ اذان الفجر — الشيخ كامل البهتيمى (مذاع من مسجد السيدة زينب بالقاهرة .)
٨٫٣٠ القرآن الكريم (ما تيسر من سورة يوسف) الشيخ محمد رفعت .
٩٫٠٠ نشرة الاخبار .
١٠٫٠٠ حديث الاطفال — بابا شارو .
١١٫٠٠ قصائد وتواشيح دينية .
١١٫١٠ القرآن الكريم واذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة (من مسجد الشيخ سعيد ببولاق .)
٢٫٣٠ نشرة الاخبار .
٣٫٢٠ حديث العصر — لصاحب العزة الاستاذ عبد الوهاب حمودة بك .
٣٫٢٩ اذان العصر — الشيخ عبد الرحمن عبده .
٥٫٠٠ نشرة الاخبار .
٥٫٥٥ ابتهالات .
٦٫١٠ حديث الصيام — لصاحب العزة السباعى بيومى بك .
٦٫٢٠ القرآن الكريم (ما تيسر من سورة ابراهيم) الشيخ احمد سليمان السعدنى .
٦٫٥٠ مدفع الافطار
اذان المغرب — الشيخ عبد العظيم زاهر .
٧٫٣٠ صوت الشباب .
٨٫١٥ ابتهالات .
٨٫٢٢ اذان العشاء — الشيخ منصور الشامى الدمنهورى .
٨٫٣٠ نشرة الاخبار .
٨٫٤٥ التعليق على الانباء .
٩٫٠٠ القرآن الكريم (باذن ملكى كريم) (من قصر رأس التين العامر .)
١٠٫٠٠ الاحتفال بذكرى ساكن الجنان المغفور له الخديوى اسماعيل .
١١٫٣٠ آخر الانباء .
١١٫٤٥ بعثة الاذاعة المصرية فى فلسطين تقدم جولة فى مدينة غزة .
١٢٫٤٠ ابتهالات الشيخ امين حسنين سالم .

الأنبـاء

◎ وصل وفد المهدى باشا من الخرطوم الى مطار الماظة بعد ظهر الثلاثاء الماضى ، وقوبل بكل حفاوة وترحاب ، وبدأ اجتماعه بدولة رئيس الوزارة المصرية بعد ظهر امس (الخميس) . والامل كبير فى الوصول الى التفاهم التام المباشر بين شطرى الوادى لانه لا غرض لمصر فى السودان غير تحقيق مصالحه ، كما يعلم ذلك السودانيون انفسهم .

◎ يبدو مما دار بين معالى وزير الداخلية وبين رؤساء تحرير الصحف فى الاجتماع الذى عقد مساء السبت الماضى ان الجميع متفقون على عدم الارتياح من وجود الرقابة على الاقلام ، وانهم يأملون زوالها قريبا ، بل زوال الاحكام العرفية باسرها حيث لم يعد لها مبرر على الاطلاق .

◎ صرح سمو الامير نايف فى بيروت انه لا خلاف بينه وبين اخيه جلالة الملك طلال ، وانه سيبقى مخلصا له حتى الممات . وقال ان هناك اشخاصا يهمهم ان تسوء العلاقات بينه وبين الملك ، وان الحكومة الاردنية تريد ان تحول بينه وبين الاقامة فى اى بلد عربى ، ولكن الحقيقة لا بد ان تظهر ناصعة ، ويصفو الجو بين الاخوين . واكد سموه مرة اخرى حبه واحترامه لاخيه الاكبر الذى يود له كل خير .

◎ كثرت الاشاعات حول سفر جلالة الملك طلال الى اوربا ، وقيل ما قيل عن خلاف بينه وبين رئيس وزرائه ، كما اشيع ان جلالته تنازل عن العرش لنجله الامير حسين . وقد نفى المسئولون فى عمان كل ذلك ، وكدوا ان رحلة الملك الى اوربا لن تطول ، وانه لم يحدث فى المملكة ما يسوغ هذه الاشاعات والحمد لله .

فى محيط الاخوان

— عاد من الباكستان وفد الاخوان المسلمين الذى مثل الهيئة فى المؤتمر الاسلامى بكراتشى وهو برئاسة الاخ الكريم الاستاذ صالح عشماوى رئيس تحرير مجلة «الدعوة» وكان من اعضائه الاستاذ الفاضل الاخ عبد العزيز كامل عضو الجماعة فنهنئهم بسلامة العودة ونرجو للاسلام باذن الله نصرا مؤزرا .

— افتتح الاخوان المسلمون بادفو ، وفى مقدمتهم الاساتذة محمد الشريف واعظ المركز والشيخ عبد العزيز قورة الواعظ وسليم افندى الى سكرتير الشعبة وعبد العظيم افندى مختار عضو الجمعية وعبد الرحمن عبد الله الزعيم وكيل المنطقة ، شعبة سلوه بحرى مركز ادفو يوم الجمعة ٢٩ شعبان سنة ١٣٧١ وقد تكونت الشعبة من حضرات :

ابراهيم سيد سليمان رئيسا ، والامين على عمران وكيلا ، واحمد عمران احمد سكرتيرا ، ومحمود طه محمد عيد امينا للصندوق ، وسليمان على مبارك مراقبا .

— استقبل الاخوان المسلمون شهر الصوم المبارك احسن استقبال ، وهم يجتمعون يوميا بدار المركز العام وبشعب الاخوان لصلاة العشاء والتراويح ثم يستمعون الى دروس الدعاة وتوجيهاتهم .

— يحتفل الاخوان المسلمون بشبرا وجمعيات الاخوة الاسلامية والتربية الاسلامية والهدى الاسلامى بحدائق شبرا بليالى رمضان المبارك بالقاء دروس يومية على الوافدين والمجتمعين .

— انتقلت منطقة بنها للاخوان المسلمين الى مقرها الجديد فندعو لها بالتوفيق .

— جاءنا من الاستاذ يوسف علوب مندوب «المنبر» باسوان ما يأتى :

«تلقيت دعوة شعبة اسوان للاخوان المسلمين للحضور لسماع محاضرة فى يوم الثلاثاء ٢٦ شعبان سنة ١٣٧١ ، ولبيت الدعوة ممثلا جريدة «منبر الشرق» الغراء . وافتتحت المحاضرة بتلاوة آى الذكر الحكيم من الاخ المقرئ صلاح محمد محمود وبعد انتهاء تلاوته القى حضرة المربى الكبير الاستاذ محمد احمد شما بك مدرس اللغة العربية ، كلمته وقد اكتظت الدار بكثير من الاخوان المسلمين والمدعوين من كبار الشخصيات .»

— شكر الله للاستاذ توفيق شعير وجزاه خير جزائه واعد له فى الدارين ما اعد لاوليائه ، فقد اجاد الصنيع ، ذلكم انه اسس جمعية محافظة على القرآن الكريم وتولى الانفاق عليها بكفر عشما . فكان فالاحسنا فى اول رمضان وكانت براعة استهلال لا يرقى اليها تعليق او مقال .

فنرجو من سراة المنوفية ان ينهجوا هذا النهج حتى يكون كتاب الله ساكنا فى القلوب والقصور .

وشكرا للاخ الشيخ عبد الحميد سالم ، وشيخ قراء المنوفية الشيخ محمد جاب الله وسائر الاخوان العاملين .

المال والاقتصاد

لمندوب «منبر الشرق» الاقتصادى فى ٢٦ مايو سنة ١٩٥٢

السوق المالية

كان من المنتظر ان ترتفع الاسعار فى السوق المالية على اثر قرار مجلس الوزراء بالغاء ضريبة صادرات القطن ، وان تنشط حركة التعامل فى هذه السوق بسبب نشاط حركة تصديره وعودة اثمانه الى الاستثمار فى اوراق بعض الشركات ذات الربح العالى ، كان هذا منتظرا قبل ان يوافق مجلس الوزراء على الغاء الضريبة ، ولكن تبين بعد ذلك ان هذا الالغاء سوف لا يحقق ما كان يرجوه رجال الاقتصاد ، لان البلاد التى كانت تستورد القطن والتى كان من المحتمل ان نصدر اليها قطننا واهمها المغازل الانجليزية لم تتهافت على اقطاننا لانها اشترت حاجتها من القطن الاجنبى عندما كانت محجمة عن شراء القطن المصرى لارتفاع سعره ، فمن غير المحتمل ان تتمكن مصر من تصدير جانب كبير من المحصول ، لذلك كان تشاؤم رجال الاقتصاد لذى تجلى فى نزول اسعار العقود فى آخر الاسبوع .

تعويض الشركات المنكوبة

افتتح فى الاسبوع الماضى مبنى شركة «الايست» الذى دمر فى حوادث ٢٦ يناير الماضى بعد ما دفعت الحكومة لها ٤٠ الف جنيه .

وقد تحسنت اسهم الشركات الاخرى التى نكبت فى هذه الحوادث ، مثل اسهم مخازن شيكوريل التى تحسن سعرها الى ٩٣٠ قرشا ، وكانت قد نزلت الى ٧٦٠ كما تحسنت اسهم الفنادق المصرية الى ١٣٨ مقابل ١٢٠ ، وتحسنت مخازن شملا الى ٣٢٠ مقابل ٣٠٠ واوراق اخرى تحسن سعرها تحسنا لا بأس به .

اما سبب هذا التحسين فى الوقت الذى نزلت فيه اسعار الاوراق الاخرى ، فهو دفع التعويضات لهذه الشركات كى تستأنف اعمالها .

سندات الحكومة

كانت سندات الحكومة هدفا لمناورات نزولية خلال الاسبوع ، فنزلت سندات القرض الوطنى ٣ ١/٤ ٪ الى ٨٧٥٠ مقابل ٨٧٧٥ ثم عادت فتحسنت الى ٨٨٠٠ .

ونزلت سندات قرض فلسطين ٢ ١/٢ ٪ الى ٨٠ جنيها مقابل ٩٥ جنيها فى اقفالها السابق ثم عادت فتحسنت الى ٨٥ جنيها . اما سندات ٣ ٪ فعرضت بسعر ٧٩٤٠ ثم تحسنت الى ٧٩٧٠ .

الاسمدة والكيماويات

ثبتت اسعار اسهم هذه الشركة ثباتا عجيبا ، ولم ينزل سعر السهم عن ٤٨٤ بالرغم من ان هذه الاسهم لم تحظ باى ربح منذ تأسيس الشركة للآن ، هذا فى الوقت الذى نزلت فيه اسعار اسهم الشركات التى وزعت ارباحا عالية نزولا ملحوظا .

ويقال ان ثبات هذه الاوراق وعدم تأثرها بموجة النزول يرجع الى مشتريات لحساب كبار المساهمين ادت الى تمسك هذه الاوراق وعدم سيرها فى طريق النزول .

سوق القطن

لم تفاجأ الدوائر القطنية عند ما اذيع قرار الغاء الضريبة على صادرات القطن ، لأن هذه الدوائر كانت على علم به قبل اذاعته بأسبوع ، وقد سجلت السوق فى خلاله ارتفاعا متوسطا .

وبعد ما اعلن هذا القرار رسميا ، اظهرت السوق نشاطا ملحوظا فى العقود المتوسطة ، بينما ظلت العقود الطويلة محدودة النشاط ، لا سيما عقد مايو الذى انتهى التعامل به .

وقد صدرت فايارات هذا العقود واسفرت عن ١٤٫٧٥٠ قنطارا سلمت كلها .

ونشطت حركة صادرات القطن نشاطا لا بأس به ، وبلغ المصدر من اول الموسم الى يوم ٢١ مايو الحالى ٣٫٢٩٨٫٧٥١ قنطارا ، مقابل ٥٫٦٢٥٫٨١٩ قنطارا فى العام الماضى .

اما صادرات الاسبوع المنتهى يوم الخميس ٢١ مايو فبلغت ٢٤٥٫٥٤٢ قنطارا مقابل ٧٠٣١١ قنطارا .

ويقال فى الدوائر القطنية ان كميات كبيرة من القطن ستصدر الى تشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية واسبانيا مبادلة ببضائع وسلع ، وبالرغم من ذلك فقد تراخت السوق فى جلسة الختام ، ونزلت الاسعار حتى عرضت بسعر الحد الادنى .

وفيما يلى مقارنات بين اقفال هذا الاسبوع ، والاسبوع السابق له :

	اقفال ٢٣ / ٥	اقفال ١٦ / ٥
عقود طويلة		
يونيو	١٢٦٫٤٠	١٢٥٫٣٥
عقود متوسطة		
يونيو	٧٤٫٥٥	٦٨٫٨٥
اغسطس	٧٧٫١٠	٧٢٫٧٧

العمل والعمال

صناعة الغزل والنسيج ومرض «السل»

يؤلمنى اشد الالم ان ارى عاملا من عمال مصانع الغزل والنسيج تطرده الشركة التى يعمل بها لأنه اصيب بمرض التدرن الرئوى «السل» ، وهذه الحالة وهذا المرض قد اجتاح اكثر المصانع حتى اصبح من يعمل بمصنع للغزل او للنسيج اكثر من خمس سنوات فانه لا محالة يصاب بهذا المرض الوبيل .

وقد اردت ان اعرف السبب فى مرض العمال بهذا الداء فذهبت لاحد المصانع التى تعمل فى صناعة الغزل وما كدت ادخل عنبر الغزل حتى كدت اختنق . اختنق من الاتربة التى تملأ الجو .. ومن الزغب «الزغبار» المتناثر فى هذا الجو القذر . كيف يعيش الآلاف من العمال فى هذا الجو المميت . انهم يعيشون من اجل لقمة العيش اليومية ، فهم لا يحسبون حسابهم للمستقبل . وادركت قبل ان اتوغل داخل المصنع ان هذا المرض يتسبب من هذه الاتربة وذلك الزغب .

وقد سألت احد الاطباء عن الشروط الصحية الواجبة الاتباع لدرأ هذا الخطر عن العمال ، فاجابنى بانه يجب على المصنع ان يستعمل «شفاطات» لسحب الزغب ، ويجب عمل وسائل تهوية مستمرة ، ويجب اعطاء العمال كمامات حتى تقيهم من تسرب الزغب الى صدورهم ، ويجب ان يعطى العمال كل واحد منهم كوبين على الاقل من اللبن ، فهذا اللبن يعطيهم مناعة ضد المرض بل يمنع هذا الداء ، وله تأثير كبير فى الرئتين .

فلماذا لا ينفذ اصحاب الاعمال هذه الشروط الصحية التى تقى عمالهم شر هذا المرض ؟ لماذا لا يتقون الله فى هذه الفئة المسكينة البائسة ؟ لماذا لا يشعرون بآلام اسرة هذا العامل الذى يصاب بهذا المرض وهم يعذبون بسبب مرض رب اسرتهم ؟

اليس هذا العامل هو السبب فى هذا الذهب المتراكم فى الخزائن ، الم يقض هذا العامل الليل يعمل من اجل مصلحة صاحب العمل ؟ لماذا لا نتراحم ونتعاطف ونتحاب ؟

ومما يثير الالم فى النفس ان يرى الانسان منا هذا العامل بعد اصابته بهذا المرض يلفظه المصنع لفظ النواة فيتركه عرضة للجوع والفقر والمسغبة والموت هو واسرته .. أهذا هو الجزاء ؟ أهذا هو مصير الدماء والجهود التى تبذل فى العمل ؟ لا يا اصحاب الاعمال ان هذا يتعارض مع مبادىء الانسانية والعدالة وعليكم ان تقوموا بواجبكم نحو عمالكم ، وتتبعوا كل طريق لوقايتهم ، فاذا ما مرض احدهم فعليكم ان تقوموا بعلاجه وتنفقوا على اسرته ، وتعدوا له العمل بعد شفائه .. ايها الناس ارحموا من فى الارض يرحمكم من فى السماء .

ولا ننس فى هذا الصدد واجب المشرع وواجب الحكومة ، فقانون الامراض المهنية جاء جدوله خلوا من مرض السل حتى يستحق العامل الذى يصاب به تعويضا من رب العمل . ولا يكلف اعطاء العمال هذا الحق وزير الشؤون الاجتماعية إلا ان يدرج هذا المرض ضمن الجدول الملحق بقانون الامراض المهنية ، وذلك بقرار يصدره .. قرار يرحم آلاف العائلات ، وآلاف الاطفال وآلافا من شباب الامة الناهض .

فيا أيتها الحكومة التى عاهدت الله على العمل لصالح البلاد ، عليك ان تكونى المدافعة عن مصلحة العمال ، وان تذودى عن حياضهم ، وتضعى من التشريعات ما يتفق مع صالحهم ، وعلى وزير الشؤون المبادرة بادراج مرض السل ضمن الامراض التى يعوض عنها العامل .

الاسكندرية محمد احمد الفولى
المحامى

تعليقات فى كلمات

قضايا ومشاكل :

تونس ومراكش ومصر وغيرها من البلدان العربية الاسلامية لها مشاكل وقضايا لم تحل بعد ولم تفته بعد . والمشاكل والقضايا تتعلق بأفراد هذه الشعوب شيبا وشبانا . رجالا ونساء ، كلهم يطلب التحرر ، والخروج من قفصه الحديدى غير المنظور حيث افق الحرية الواسع .

ان لائحة محاكم الاحوال الشخصية تنص على ان القاصر متى بلغ سن الواحدة والعشرين بلغ رشده وتصرف فى امره بمعرفته .. فما هو النص الموجود فى لوائح الدول الاستعمارية ، ومتى تبلغ الشعوب القاصرة رشدها ؟

الاحكام العرفية :

الى معالى وزير التموين :

معالى وزير التموين يحب رجال الصحافة «موتا» من اجل ذلك اكتب اليه هذه الكلمة على امل دراستها .

ان بعض بلدان الشرقية يا معالى الوزير تورد تموين القمح للحكومة ، وانتم تعلمون ان هذا القرار يضر بصغار المزارعين ، وان محصول القمح فى كثير من البلدان اصيب هذا العام ، فمن اين للمزارع الصغير ان يسلم عن كل فدان ثلاثة ارادب ، وماذا يبقى له بعد ان يستولى شريكه الذى يزرع الارض على ما يخصه ؟..

فهل لمعالى الوزير ان يراجع هذا القرار بالنسبة لصغار المزارعين لا فى الشرقية فحسب بل فى القطر كله .

محمد ثابت البندارى

عزاء

نقدم واجب العزاء الى سعادة عبد الفتاح عسل بك ، سفير مصر ، بمناسبة وفاة شقيقه المرحوم الحاج محمود عسل ، ونسأل الله للفقيد الكريم الرحمة ، ولآله وذويه الصبر والسلوان .

ونعزى كذلك سعادة الاستاذ عبد الفتاح حسن باشا المحامى اجمل عزاء فى وفاة صهره المغفور له احمد على باشا ، وكيل مجلس الشيوخ ، سائلين منه تعالى للفقيد الكبير عظيم الاجر ، ولأسرته الكريمة جميل الصبر . وانا لله وانا اليه راجعون .

خطبة مباركة

— تمت بحمد الله وفى رعايته خطبة الاستاذ عبد الكريم محمد المحرر بجريدة «منبر الشرق» و«الدعوة» على الآنسة المهذبة كريمة المرحوم الاستاذ عباس حسن والمدرسة بابتدائية حلوان . جعلها الله خطبة مباركة واتمها بالرفاء والبنين .



صورة الاحتفال برؤية هلال رمضان المبارك بدار المحكمة العليا الشرعية ، ويرى من اليمين فضيلة الشيخ مأمون رئيس المحكمة العليا الشرعية وسعادة كامل القاويش بك محافظ القاهرة وسعادة السيد على المؤيد وزير اليمن المفوض وسماحة مفتى فلسطين الحاج أمين الحسينى ..

LA TRIBUNE D'ORIENT

Organe égyptien indépendant
Fondé à Genève en 1922 pour la défense
des droits de l'Orient renaissant

Directeur - Fondateur :
Aly El-Ghalaty

Adresse : Place Khédive - Ismaïl
Immeuble Bahari, Bloc C.
Le Caire
Téléphone : 56242

ABONNEMENTS ANNUELS
Egypte . . . P. T. 150
Etranger . . P. T. 200
Les abonnements se paient d'avance

Pour la publicité, s'adresser à l'Administration